[٢]

أثر التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في مقرر المهارات اليدوية الفنية على تحصيل طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر بكلية التربية للطفولة المبكرة

د. دينا صلاح محمد سيد أحمد

مدرس التربية الفنية

بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية

أثر التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في مقرر المهارات اليدوية الفنية على تحصيل طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر بكلية التربية للطفولة المبكرة

د. دينا صلاح محمد سيد أحمد★

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في مقرر المهارات اليدوية الفنية على تحصيل طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية، وتم الاعتماد على المنهج التجريبى ذى التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين لعينة بحث مكونة من (١٢٠) طالبة، وتألفت أدوات البحث من اختبار تحصيلي معرفي للمهارات اليدوية الفنية، وإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة علي بقايا الخامات بالبرنامج التطبيقي للبحث ومواد تعليمية تتمثل في برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات، وترى الباحثة بأنّ استخدام خامات البيئة المستهلكة تساعد الطلبة على عملية التعليم والتعلّم؛ كونها توفِّر خبرات تفاعلية مباشرة للطلبات، حيث أنّ مثل هذه المواد تساعد المتعلّم على فهم أفضل وتطبيق أفضل للمهارات اليدوية الفنية، بالإضافة إلى أنّ المواد الموجودة في البيئة المحيطة تعطي المتعلّم القدرة على الإبداع والابتكار.

وقد أسفرت نتائج البحث عن التالي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات الخاصة بمقرر المهارات اليدوية الفنية باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح التطبيق البعدي.

★ مدرس التربية الفنية بقسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الإسكندرية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات الخاصة بمقرر المهارات اليدوية الفنية باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح المجموعة التجريبية.

ويوصي البحث:

بأهمية تطبيق برنامج المهارات اليدوية الفنية واستخدام خامات البيئة المستهلكة بدءاً من السنة الأولى وحتى السنة النهائية للفرق الأربعة بكليات التربية للطفولة المبكرة لكافة الأقسام والبرامج الخاصة لما له من تأثير على رفع التحصيل المعرفي للطالبات وفي تحسين آدائهم المهاري في المهارات اليدوية الفنية.

الكلمات المفتاحية: التوظيف الجمالي لبقايا الخامات– المهارات اليدوية الفنية– تحصيل– طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر.

Abstract:

The current research aims identifying the effect of aesthetic employment of raw materials in the artistic manual skills course on fourth year students' achievement in the early intervention program- Faculty of Early Childhood Education- Alexandria University.The research depends on the experimental approach of semi- experimental design of two group was used in the research. The research sample consisted of (120) students. The research tools consisted of cognitive achievement test for artistic manual skills, and an evaluation form for artistic handicrafts based on material remains in the application program for the research, and educational materials represented in the aesthetic employment program of the remains of raw materials. The researcher suggested that the use of consumable materials environment help students in the teaching and learning process, because they provided hands- on experiences for students. These materials help the learner to understand and apply in artistic manual skills.In addition, the available materials in the surrounding environment enable the learner to be creative and innovative.

The results of the research indicated that:

There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group,the research sample in the pre- application and the post application of the achievement test to measure the level of cognitive attainment of knowledge and information related to the artistic manual skills course using material for the benefit of the post application.

There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post application of the achievement test to measure the level of cognitive achievement of knowledge and information related to the artistic manual skills course for the benefit of the experimental group.

There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group,the research sample in the pre- application and the post application of the artistic handicraft evaluation form based on the aesthetic employment of the remains of raw materials in favor of the post application.

There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the post application of the artistic handicraft evaluation form based on the aesthetic employment of the remains of raw materials for the benefit of the experimental group.

The research recommends the importance of applying in the artistic manual skills program and using the consumed environment materials, starting from the first year until the final year of the four teams in the Faculties of Early Childhood Education for all departments and special programs because of its impact on raising the students cognitive achievement and improving their skill performance in artistic manual skills.

Keywords:

Aesthetic employment of raw materials- artistic manual skills- achievement- fourth year students in the early intervention program

مقدمة:

الفن علم مثل العلوم الأخرى في الإرتقاء بالمعارف الإنسانية والعلمية وتوجيهها نحو الإبتكار، وإن الاهتمام بتدريس الفنون للطلاب يمثل عاملاً قوياً في إكتساب المعارف والمهارات، بحيث تصبح الفنون وسيلة من وسائل الإستخدام الذاتي والتفاعلي وتنشيط الحدس والحواس معاً، وتغذية العقول بمهارات ومفردات من خلال ممارسة الخبرة الفنية مكونة إنطلاقة نحو الإبداع والتميز.

ودراسة المهارات اليدوية الفنية تهدف إلى غرس اتجاه التجريب لدى المتعلم لتفقد خامات مستحدثة وتكشف طرق معالجتها والتعرف على امكاناتها التشكيلية والخروج بها من دائرة التوظيف النمطي لصياغتها ومحاولة إيجاد حلول تشكيلية باستخدام تقنيات متنوعة تتلاءم مع طبيعة هذه الخامات لتطويعها في إنتاج أعمال فنية ونفعية كلما حقق ذلك للمتعلم نظرة أعمق لطبيعة الخامة وإتساع الرؤية البصرية لصياغة تلك الخامات لمحاولة تنمية القدرات التشكيلية وتطوير الخبرات الأدائية والتقنية، فالخامات والتقنيات والمعالجات الفنية تنهض بالفن وتمنح المتعلم مهارات عالية الجودة وتذوق معايير متطورة لتقدير الجمال (سعيد، ٢٠١٢، ٢٨٣– ٢٨٦، الكشكي، ٢٠٠٥، ٣٢٨، Stankiewicz,2001,110).

وتتضح مدارك الطفل وتتشكل خبراته في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الأنشطة التعليمية ويعتبر التشكيل بالخامات إحدى هذه الأنشطة، ويمثل مدخلاً مهماً لتنمية حواس الطفل، ويجب أن تشتمل الأنشطة المقدمة للطفل على توليف الخامات لما تتميز به منظمة التوليف من ملامس وألوان متعددة وإنسجام بين الخامات التي تساعد على تدريب حواس الطفل المختلفة، وعلى هذا يشير الناصر (٢٠٠٨، ٢٧) إلى أن رفع قدرات ومهارات الطالبة المعلمة للطفولة المبكرة ينعكس على تنمية قدرات الطفل عند ممارستها المهنة بالروضات ويعتبر التوظيف الجمالي لبقايا الخامات إحدى الدعامات الأساسية لإكساب معلمة الروضة بعض المهارات اليدوية الفنية التي تستعين بها في تقديم أنشطة الطفل.

وبالنظر إلى واقع معلمات رياض الأطفال تشير البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال، وقد أرجعنا

ذلك إلى قصور برامج الإعداد الحالية عن الوفاء بما تحتاج إليه معلمة رياض الأطفال من تطوير للأداء وتحسين المهارات، ولعل نقطة البداية الصحيحة لمثل هذا التطوير أن يكون في صورة حلقة متصلة يبدأ من فترة إعدادها مكتسبة للمهارات الأساسية نهوضاً بالعملية التعليمية، ثم العمل على مواكبة المتغيرات وتجديد المهارات وتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، من أجل تحسين آدائهم الفني وإستثمار المستجدات في جوانب عملية التعلم والتعليم لذا قامت الكليات المعنية بإعداد معلمات مرحلة ما قبل المدرسة بتصميم البرامج التربوية وفق منحى المهارات، انطلاقاً من أن المعلمين سيستخدمون هذه المهارات لتطوير قدرات الأطفال أثناء تعليمهم (جليل، ٢٠١١، ١٥٠، السعدية، ٢٠١٤، ٣١٩- ٣٢٠، Quebec,2002, 13).

وبرنامج المهارات اليدوية الفنية باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات يعتبر من أهم البرامج للطالبة المعلمة؛ لأنه يساعدها علي الأداء التجريبي من خلال التشجيع على ممارسة الأسلوب التجريبي من خلال برامج فنية يقوم بإعدادها القائمون بالتدريس في مجال الفن، وتوجيه الدراسين، وفي ذلك إعداد الطالبة المعلمة لرياض الأطفال وتهيئتها لممارسة الأنشطة الفنية الإبداعية من خلال عمليات البحث والتجريب للوصول إلى خامات مستحدثة وحلول تشكيلية مبتكرة من بقايا الخامات وتقنيات متنوعة تساعد على تنمية المهارات الفنية والقدرات التشكيلية من خلال ممارسة التجريب في الخامات بحثاً عن تقنيات تثري التعامل مع هذه الخامات ولتنمية الرؤية الجمالية، وتأهيل دارس الفن لإصدار الحكم القيمي الذي يميز بين القبح والجمال بما يعمل على اتساع رقعة إدراك الجمال، ويشكل تطوراً حقيقياً للذوق الجمالي للمتعلم (محمد، ٢٠٠٨، ٨٤- ٨٥، المواضية، ٢٠١١، ١٤٣، أبو حميدة، والشفيع، ٢٠١٣، ١٠).

ومن هنا يعتبر التوظيف الجمالي لبقايا الخامات الأسلوب الناجح في التعلم الأكاديمي للمهارات اليدوية الفنية من حيث استغلال بقايا الخامات المستهلكة في شكل جديد ومبتكر للاستفادة منها في عمل جميل، سواء كانت هذه الخامات خامات طبيعية مثال (فروع الشجر، الصخور، الرمال، الجلود، الصوف...)، أو خامات صناعية مثل (بلاستيك، أقمشة، كرتون، أسلاك...)، فمن ملامس هذه الخامات

تستطيع الطالبة المعلمة من إنتاج عمل فني جديد من بقايا الخامات يأتي من خلاله جمال الخامة نفسها وتوليفها وتطبيقها في العمل الفني وأثناء التجريب والممارسة العملية تكتسب المفاهيم والمعارف والخبرات الخاصة بالمهارات اليدوية الفنية؛ وبذلك جاءت أهمية البحث فى إعداد برنامج باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لرفع التحصيل الدراسي لمقرر المهارات اليدوية الفنية لدى طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية.

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة بوصفها مدرس التربية الفنية بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية، واحتكاكها المباشر ومعايشتها الفعلية لطالبات الكلية– أن طالبات الكلية يعانون من صعوبة فى استغلال بقايا الخامات لإنتاج أعمال فنية بصورة جمالية، مما يخفض من مهاراتهم اليدوية الفنية لعدم قدرتها علي إيجاد أفضليات التقنية الخاصة بكل خامة لإخضاعها للتعبير، وذلك يؤثر علي المستوي الأداء المهاري والمعرفي لمقرر المهارات اليدوية الفنية.

ونظراً إلي أن المهارة عنصراً أساسياً في العملية السلوكية للمتعلم لأنها تمكن المتعلمين من تحقيق أهدافهم بشكل مميز من خلال عملهم، فهي "استخدام المعلومات بصورة فعالة مؤثرة وبتقنية عالية لإنجاز عمل معين"، وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة في إنجاز عمل عقلي سواء كان فنياً أو عملياً (رشيد، ٢٠١٣، ٣٤، الصفار، ٢٠١١، ٤).

لذا فهم يحتاجوا إلى اسلوب لتنمية المهارات اليدوية الفنية، وهو التوظيف الجمالي لبقايا الخامات كطريقة هامة لمساعدة الدماغ ليصل إلى كامل إمكاناته، فهو يُعرف الدماغ على المهارات المعرفية المتنوعة، فالفن ينشط الجزء المتخصص من الدماغ والمهتم بالعمليات الفكرية، من خلال تهيئة المواقف الفنية التي تثير القدرات الإبداعية والذهنية وتيسر الفرص والمجالات لاستغلال بقايا الخامات وإعداد متعلم يمتلك القدرات والمهارات الفنية والإرتقاء به (العوادي والعاني، ٢٠١٥، ٤٠٤، الردايدة والعامري، ٢٠١٣، ٥١).

وانطلاقا من وعي الباحثة بأهمية التوظيف الجمالي لبقايا الخامات بهدف تغيير المفاهيم التقليدية والأنماط التشكيلية المتعارف عليها، مما يساعد في توجيه وتحسين قدرات الطلبات المختلفة، ويساهم في تحقيق رغباتهم واشباع حاجاتهم وزيادة تفاعلهم وتشويقهم للمادة العلمية المعطاة، وإن استغلال بقايا الخامات وإعادة تدويرها جانب اقتصادي مهم لابد من الإستفادة منه نظراً لإرتفاع أسعار الخامات ولتخفيف النفقات المادية على الطلاب خلال إنتاجهم للأعمال الفنيّة، واستخدام بواقي الخامات المتوافرة بالبيئة المحلية سواء أكانت طبيعية أو مستهلكة، كما أنّ إعطاء الطلبة الفرصة في تنفيذ منتجات فنية قيمة بمواد ذات تكلفة مادية بسيطة تكسبهم صنعة تحقق ربح مادي على المستوى الفردي وتساهم في تعزيز الإقتصاد المحلي.

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في مقرر المهارات اليدوية الفنية على تحصيل طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المهارات اليدوية الفنية المتطلبة لتحسين الأداء الفني لدى طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر؟
- ما الخطوات اللازمة لإعداد برنامج باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لطالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر لرفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر المهارات اليدوية الفنيّة؟
- ما دور التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في مقرر المهارات اليدوية الفنيّة على رفع التحصيل المعرفي والمهاري لدى طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في مقرر المهارات اليدوية الفنية على تحصيل طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر نحو مبحث المهارات اليدوية الفنية.

أهمية البحث: وتتمثل فى:

الأهمية النظرية:

- ندرة الدراسات التي تناولت التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر المهارات اليدوية الفنية.
- إلقاء الضوء على الدور الفعال للتوظيف الجمالي لبقايا الخامات في رفع تحصيل الطالبات في مقرر المهارات اليدوية الفنية.
- توجه نظر القائمين على العملية التعليمية للإهتمام بالتوظيف الجمالي لبقايا الخامات لرفع التحصيل المعرفي للطالبات وفي تحسين أدائهم المهاري في مقرر المهارات اليدوية الفنية.

الأهمية التطبيقية:

- تدريب الطلبات على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في تنفيذ الأعمال الفنية؛ مما قد يفيد في رفع التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر المهارات اليدوية الفنية.
- إعداد اختبار تحصيلي معرفي للمهارات اليدوية الفنية
- إعداد إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية.
- إعداد برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لرفع التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر المهارات اليدوية الفنية

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠١٨.
- الحدود المكانية: وهي تتمثل فى كلية التربية للطفولة المبكرة بمصطفى كامل– محافظة الإسكندرية.
- الحدود العمرية: طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- الحدود الأكاديمية: اقتصرت الحدود التعليمية على مقرر المهارات اليدوية الفنية.

منهج البحث:

تبنى البحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبى ذي المجموعتين وعددهم (١٢٠) طالبة مع القياسات المتكررة (قبلي– بعدي) للإختبار التحصيلي

المعرفي للمهارات اليدوية الفنية، وإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية (إعداد الباحثة).

أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي معرفي للمهارات اليدوية الفنية. (إعداد الباحثة)
- إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة علي التوظيف الجمالي لبقايا الخامات بالبرنامج التطبيقي للبحث. (إعداد الباحثة)

مواد تعليمية:

برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث: تعرف الباحثة اجرائيا المصطلحات التالية:

التوظيف الجمالي لبقايا الخامات:

يقصد به في هذا البحث الحالي حسن تنظيم وتوليف بقايا الخامات تشكيلياً من خلال بناء علاقات تنظيمية ناجحة تتيح للتشكيل ببقايا الخامات أداء دور جمالي في بناء أعمال يدوية فنية ذي قيمة فنية أو مادية قائمة على عناصر بناء العمل الفني من وحدة واتزان وإيقاع وترابط بهدف رفع مستوى التحصيل المعرفي وفي تحسين الأداء المهاري لمقرر المهارات اليدوية الفنية.

المهارات اليدوية الفنية:

هي القدرات الأصيلة والمكتسبة التي تمكن الطالب من أداء عمل من الأعمال الفنية بأقل جهد وفي أقل وقت وترتبط بالأداء العملي الذي يتم إذا تحقق التآزر الحسي الحركي بين الأعضاء المؤدية للمهارة وتزداد المهارة بإزدياد الأداء وصولاً إلى درجة عالية من الإتقان (Colston,2008, 38).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها قدرة الطالبة علي إنتاج أعمال يدوية فنية جديدة مبتكرة باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في أقل وقت ممكن بنوع من الفهم والإتقان وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات اليدوية الفنية المعد بالبحث للطالبة المعلمة.

التحصيل:

هو ما يحصل عليه الطالب من مهارات وقدرات، وإتقانها من خلال استخدامه للخامات والمواد المتوافرة بالبيئة بطريقة إبداعية.

الطالبة المعلمة للتربية الطفولة المبكرة:

الطالبة التي يتم إعدادها في كليات التربية ورياض الأطفال لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في روضات الأطفال لتقديم المعارف والخبرات والممارسات الملائمة نمائياً للأطفال الصغار (أبو طالب والبلوي، ٢٠١٢، ٥٦٤).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الطالبة التي يتم إعدادها وتأهيلها في كلية تربوية متخصصة لتقوم بتنشئة وتوجيه وتدريب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

خطوات السير في البحث:

- الإطلاع على أدبيات البحث العلمى والدراسات السابقة بموضوع البحث الحالي.
- تصميم الأدوات الخاصة بالبحث وبرنامج المهارات اليدوية الفنية، والتأكد من صدقها وثباتها، وتطبيقها على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة.
- اختيار عينة البحث الأساسية للتأكد من دقة التشخيص.
- تطبيق اختبار تحصيلي معرفي للمهارات اليدوية الفنية وإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية لطالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر قبل تطبيق البرنامج على مجموعة البحث قبلياً.
- تطبيق برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لرفع التحصيل لمقرر المهارات اليدوية الفنية لدى طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر علي المجموعة التجريبية.
- تطبيق الإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات اليدوية الفنية وإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية لطالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر بعد تطبيق البرنامج على مجموعة البحث بعديا.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا، وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أدبيات البحث (الإطار النظرى والدراسات السابقة):

أولًا: المهارات اليدوية الفنية للطالبة:

تلعب المهارات اليدوية الفنية دوراً مهما في ميدان الفنون التشكيلية بكافة مجالاته حيث يقع العبء الأكبر على المهارة الفنية اليدوية في تنمية العمليات الأدائية وتنفيذ ما يحقق الفعل الإبداعي، كما تتميز المهارة بأنها تعبر عن القدرة على أداء عمل وهذا العمل يتكون عادة من مجموعة من الأداءات الأصغر، وهي الأداءات أو الإستجابات التي تتم بشكل متسلسل ومتناسق، فتبدو متآلفة مع بعضها البعض، كما تتميز المهارة بكونها تتكون من خليط من الإستجابات أو السلوكيات العقلية والإجتماعية والحركية (المليجي، ٢٠٠٢، ٢٠٧، زيتون، ٢٠٠١، ١٢)، كما يضيف وافي (٢٠١٠، ٤١) إن تمكن المتعلم من مهارة معينة يشجعه دائماً على الإرتقاء بمستواه المهني والنفسي والإجتماعي.

مفهوم المهارات اليدوية الفنية:

تعرف المهارة الفنية بأنها القدرة على القيام بعمليات بدرجة من السهولة والإتقان مع الإقتصاد من الجهد المبذول (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٣٠٢).

وهي القدرة على أداء أعمال معينة بدقة وسرعة وإتقان وكذلك استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية الإنجاز (الديملي، ٢٠٠٣، ٢٦، سلامة، ٢٠٠٦، ٢٥٧).

أما عن تعريف الباحثة للمهارات اليدوية الفنية إجرائياً: بأنها قدرة الطالبة علي إنتاج أعمال يدوية فنية جديدة مبتكرة باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في أقل وقت ممكن بنوع من الفهم والإتقان وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات اليدوية الفنية المعد بالبحث للطالبة المعلمة.

ويرتكز مفهوم المهارات اليدوية الفنية على تكوين مدركات فنية، تشكل المعرفة الفنية، وفهم العلاقات الفنية والوعي بالعلاقة بين العناصر الشكلية والفنية وكل من التقدير والاستمتاع والتعبير الفني، وقد صنفت المهارات الفنية بالعمل الفني في ضوء تصنيف السلوك كما يلي:

- المهارات الإدراكية التي تهتم بالإدراك.
- مهارات تهتم بالنقد وتقييم الفن، وترتبط بالمعرفة.
- مهارات عملية فنية أدائية تؤثر وتتأثر بجميع مجالات المهارات السابقة.
- مهارات تهتم بتعليم الفن وتذوقه (الزهراني، ٢٠١٠، ٥٢).

شروط اكتساب المهارات اليدوية الفنية:

- الجنس والنضج الجسمي والعصبي.
- سلامة القدرات العقلية وسلامة حاسة البصر مع سلامة الإدراك البصري.
- الاستعداد والرغبة الشديدة لتعلم المهارة مع التركيز والانتباه أثناء اكتسابها.
- العوامل الفيزيائية والحركية.
- العوامل الإجتماعية والثقافية.
- التوجيه والإرشاد المناسب (فرماوي والمجادي، ٢٠٠٤، ٥٩).
- مؤشرات اكتساب المهارات الأدائية لدى الطالبة المعلمة:

للمهارات دلالات لإكتسابها ومن هذه الدلائل كما أوضحها المليجي (٢٠٠٢، ٢٢٦– ٢٢٧):

- اختصار زمن الإنجاز بسرعة الأداء.
- الاتساق بين الحركات الأدائية وطبيعة المنتج الفني.
- سهولة الإنتقال بين الحركات نتيجة تعلم تسلسل الأداء المهاري.
- تنوع الناتج لتعدد الأفكار الإبتكارية نتيجة التدريب المهاري الصحيح.
- التمكن من الأداء المهاري بالتدرج في التعامل مع تقنيات الأداء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

الخصائص المميزة للمهارات الفنية:

إن المهارة الفنية هي المعرفة المتخصصة في فرع من بين فروع العلم والكفاءة في استخدام هذه المعرفة بشكل أفضل يحقق الهدف بفاعلية، وهناك ثلاث خصائص رئيسة للمهارة وهي: سرعة الإستجابة، والتآزر الحسي الحركي، وأنماط الاستجابة (حسين، ٢٠٠٨، ١٢٥، فرج، ٢٠٠١، ٢٥).

لكي تتكون هذه المهارة لابد من توافر أطر مرجعية تكون بمثابة المفاهيم والمعارف والاتجاهات التي تلزم الفرد وتوجهه في هذا السلوك الأدائي المطلوب وبزيادة التدريب والممارسة يرتفع مستوى التمكن من هذه المهارة (جاب الله، ٢٠٠٧، ١٣).

وإن التغير في الأداء والإتقان النهائي اللازم لاكتساب المهارة الفنية ليس هو الأداء الأولي مضافاً إليه عنصر السرعة، بل إنه أداء قد يختلف كيفياً عن الأداء المبدئى ويتميز ببعض التغيرات كنقص التوتر الفعلى الذى يصاحب المحاولات الأولى، وتوافق ومرونة الأداء مع القدرة على توقع النتائج، كذلك الإنتظام المتزايد في الأداء مع تزايد جودته بالإضافة إلى الثقة بالنفس مع نمو الشعور بالرضا عن العمل (بدير، ٢٠٠٨، ١٦٥– ١٦٦)، (Oreck,2006, 19).

ونذكر من الخصائص المميزة للمهارة الفنية العناصر التالية:

- تتضمن الفهم العميق والمعرفة الدقيقة بلغة الفن مع مراعاة الخبرة السابقة بالإضافة إلى تحديد الأهداف والإيمان بإمكانية تحقيقها والقدرة على إتخاذ القرارات المناسبة والقدرة على تحمل مسؤوليتها.
- تتميز بالمعرفة الفنية العالية والمقدرة على التحليل، وتبسيط الإجراءات المتبعة في استخدام الأدوات والوسائل الفنية اللازمة لإنجاز العمل.
- أكثر تحديداً من المهارات الأخرى أي أنه يمكن التحقق من توافرها أثناء أداء العمل وهي أسهل في اكتسابها وتنميتها من المهارات الأخرى (حسن، ٢٠٠٤، ٩٣).

مفهوم الأداء:

الأداء كل ما يقوم به المتعلم من فعل وسلوك لمهمة تتطلب قدراً من الجهد المبذول ليصل إلى المهارة المطلوبة من خلال بيان قدرة المتعلم على أداء الأعمال الفنية بدقة وإتقان والتي تتطلب منه خبرة وممارسة وتوجيه ليصل إلى الهدف المحدد.

وبينما المهارة هي الأداء المنتظم بأقل جهد ووقت للإنجاز، متناسقة ومتماسكة ومعبرة عن الموهبة من خلال العرض وإظهار قدرة المتعلم على التعبير الفني والجمالي وتكتسب المهارة في الأداء عن طريق التدريب المنظم المبرمج، فإن

الأداء فهو تجسيد لسير الحركة في أثناء التعامل مع الخامات مع أحسن نتيجة بأقصر زمن وأقل جهد، وعليه فإن التعليم المهاري يهدف إلى إكساب المتعلمين أداء فعاليات معينة بأقل جهد وزمن معين (الصفار، ٢٠١١، ٥).

تختلف أنماط الأداء المهاري تبعاً لخبرات المتعلم الفنية، ونوجز مجالات الأداء المهاري في الآتي:

- **التمييز:** استجابات محددة لمثيرات مختلفة تتشابه في المظهر بحيث يكون المتعلم قادراً على التمييز الدقيق بين التداخلات الفارقة للمثيرات المتشابهة.
- **التذكر:** إعادة الأفعال لخبرات سبق اكتسابها وتعتمد على طبيعة المادة المتعلمة وطريقة تنظيم المعلومات وفق مفاهيم سهلة التذكر للمتعلمين كل حسب قدراته الفنية.
- **التعبير:** ويتمثل في النتاج الفني كوسيلة للتعبير عن الأفكار وحسن طريقة التنفيذ للنتاج الفني بما يحمله من قيم فنية وجمالية تعبر عن إحساس المتعلم وأفكاره.
- **حل المشكلات:** إيجاد حالة من التوافق والتنسيق بين علاقات العناصر الفنية التي تذلل الصعوبات والعوائق أمام تحقيق الهدف الفني.
- **المعالجة اليدوية:** المعرفة بكيفية أداء العمل بمعنى الفعل والسلوك والممارسة كشروط للأداء فهي ممارسات تقوم على نظريات تتطلب إمكانيات وقدرات فنية عالية المهارة تمكن من نقل المعرفة (قنديل، ٢٠٠٩، ١١٨، العوادي والعاني، ٢٠١٥، ٤١٤).

خصائص الأداء الفني:

- **التآلف والتوافق:** لابد من توافر توافق عضلي عقلي وحركي بين اعضاء الجسم والعناصر الفنية والخامات والتفاعل والتناسق بين المثيرات والاستجابات.
- **سرعة ودقة الإنجاز:** أداء المهارة بسرعة ودقة في النتاج الفني لتقليل الجهد والوقت والمادة.
- **قدرة الأداء:** إنجاز الأداء تحت الضغوط وأي كانت الظروف.
- **التوقيت:** أداء الكثير من المهارات الفنية يتطلب دقة التوقيت بين حركات الجسم.

- الأداء: صياغة مجموعة من العناصر الفنية وتقديمها من خلال المهارة المكتسبة والتي تعد وسيلة التعبير عن الأداء والإمكانيات الفنية (أبو شاويش، ٢٠١٣، ٢٤، الأسمري، ٢٠١١، ٧٤، كاظم، ٢٠١٦، ٩٧٨).

خصائص الأداء المهاري:

تتمثل خصائص الأداء المهاري للتعلم كما يراها (أبو شاويش، ٢٠١٣، ٢٤-٢٥، الأسمري، ٢٠١١، ٧٨، كاظم، ٢٠١٦، ٩٧٩) من حيث السرعة والدقة والحكم على جودة الأداء وهي كالتالي:

- **تسلسل الإستجابة:** بما أن كل حركة ناتجة هي استجابة لمثير فالمهارة هي فعل عبارة عن سلسلة من الإستجابات الحركية التي تصدر في تتابع معين إذ تمثل كل استجابة كمثير للإستجابة التالية.
- **التآزر والتوافق:** بين حواس وأعضاء الجسم.
- **الثبات:** لا يتأثر إتقان الأداء بظروف البيئة المتغيرة، وكلما كانت المهارة متقنة كلما أصبحت أكثر ثباتاً واصبح الأداء أفضل تحت مختلف الظروف.
- **التناسق الحركي:** الإستجابة بطيئة وغير دقيقة عند البدء في تعلم المهارة وبتراكم المعرفة والخبرة الناتجة عن التكرار يكتسب المتعلم الدقة والسرعة والإقتصاد في الوقت والجهد ومنه يتحقق التوافق الحركي.
- **التكرار:** تنظيم تسلسل الإستجابات الحركية لمكونات المهارة ليصبح الأداء متقناً أي تدريب المتعلم على المهارات الفرعية ثم تنظيم تلك المهارات الفرعية في نمط موحد.
- الجودة والكفاءة.
- إتقان المهارة بما يعزز الثقة بالنفس.

مراحل التخطيط لتعليم المهارات اليدوية الفنية:

وتوصل رسمي (٢٠٠٠، ٩٧) إلى أن القدرة الفنية التشكيلية هي ذلك النشاط الإبداعي الكلي الذي يصل به صاحبه إلى ابتكار تشكيلات من خطوط وألوان وملامس وأضواء وظلال، يحكم عليها بأنها ذات قيمة جمالية، وهي قدرة مركبة تحتوي العديد من العوامل التي تحدد طبيعتها داخل هذه القدرة.

١- الفن لغة تستخدم الرموز والأدوات في إيصال المعنى وتشير إمكانية المتعلم على التعامل مع عدد أوسع من الأنشطة بنجاح إلى القدرة الفنية البصرية التي تفسر بأنها قدرات عقلية وفنية تجتمع لدى الفنان لتخرج العمل الفني فالفن إدراكي ودوره تشجيع التعبير ذي المغزى عن الذات وتعليم الفنون عالية الجودة (طبال، ٢٠١٣، ١٥٨).

٢- تحليل المهارة ويقصد بها تحديد الخطوات لما سيقوم به المتعلم عند أدائه لعمل معين بصورة كاملة تمكن المتعلم من العناصر الأولية المتطلبة في الأداء لتعلم المهارة المعقدة من خلال:

- وصف وعرض المهارة للمتعلم الذي يساعد على التعرف على كيفية القيام بها بواسطة المعلم أو بإستخدام وسائط تعليمية.
- تجزئة العمل إلى سلسلة من الأجزاء مع ضرورة ربط الأجزاء المختلفة تدريجياً ثم التركيز بعد ذلك على الأداء.

٣- التدريب وإتاحة الفرصة لمتعلم لتعلم أداء عناصر المهارة الأولية وتركيز إنتباهه على جوانب المهارة التي سيتعلمها، وتعد ممارسة المهارة من المراحل الهامة في تعليم المهارات اليدوية لأنها تسهم في تحسين أداء المهام الفرعية التي تتطلبها المهارة الكلية وإنماء التناسق بينهما من حيث النتائج والتوقيت خلافاً للدور الهام للتغذية الراجعة.

٤- تقويم الأداء والمهارة يساعد على تصحيح الإستجابات الغير ملاءمة ويحسن تعلم المهارات (حسين، ٢٠٠٨، ١٢٧، وافي، ٢٠١٠، ٥٢).

مراحل تعلم المهارات اليدوية الفنية:

يعد إكتساب أي مهارة من المهارات على أساس علمي سليم بمثابة تنمية للسلوك الإنساني المرغوب فيه، ويتم ذلك من خلال مجموعة من المراحل المختلفة المتداخلة والمستمرة التي يمر بها الفرد للوصول إلى مرحلة تعلم المهارة وإتقانها.

يقدم عبد اللطيف الجزار (١٩٩٥، ٣٢) نموذج لتعلم المهارة كما هو مبين في دراسة كل من (الفقي، ٢٠١٢، ٧٩، الزهراني، ٢٠١٠، ٥٣) يمكن تلخيصه في التالي:

١- التهيئة لغرض المهارة وذلك بتوفير التعليمات اللفظية المتصلة بأداء المهارات، وجوانب المهارة المعرفية (مفاهيم، حقائق، نظريات)، لتحليل المهارة المطلوبة تعلمها سواء بالشرح النظري للمهارة، أو الملاحظة المباشرة لها أو عن طريق الوسائط التعليمية حتى يمكن تعلم المهارة بفهم.

٢- العرض الفعلي للمهارة من خلال تقديم بيان عملي لتنفيذ المهارة، ويؤكد عليان (٢٠٠٠، ١٠) على أهمية متابعة معلم المهارة للمتعلم متابعة دقيقة، فدقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لابد منها في تعلم المهارة.

٣- توفير التدريب الفعلي من جانب المتعلم مع توفير التغذية الراجعة والتدعيم والتوجيه أثناء قيام المتعلم بممارسة التدريب على تنفيذ المهارة.

٤- توفير التدريبات المتكررة والمتصلة مع التدرج في الأداء تحت رعاية متخصص، وإتاحة الوقت الكافي لوصول المتعلم لدرجة من التمكن والثقة عند التنفيذ.

٥- تقويم الأداء وممارسة المهارة في مجال النشاط الطبيعي.

تحقيق المهارات الفنية:

المهارة تتحقق عند حصول حالة تآزر حسي- حركي من خلال تفاعل المثيرات والإستجابات، فضلاً عن ذلك أن إنتظام المهارات وفق سلاسل تتدرج بحسب صعوبتها.

شروط الحكم على أداء المتعلم في تحقيقه للمهارة:

- **السرعة:** كثيراً ما تؤدى المهارات بسرعة.
- **الدقة:** مع السرعة مطلوب في المهارة الدقة الدالة على المهارة.
- **التآزر**: تتوافر صحة المهارة في الأداء مع وضوح التفاعل والتناسق بين المثيرات والإستجابات مع ترابط وتسلسل الحركات العملية التي يتضمنها الأداء الماهر.
- **التوقيت:** كثيراً ما يتطلب الأداء بمهارة دقة في التوقيت للإنجاز (الفتلاوي، ٢٠٠٦، ٣٤٩- ٣٥٠).

مما سبق يمكننا القول إن إتقان المهارات أحد المرتكزات الأساسية التي ينتج عنها عمل جديد متضمن بالممارسة والتكرار وفق الخطة التربوية والتطبيق العملي للمهارة يؤدي إلى تطوير القدرات والمستويات وتكوين سلوك جديد لدى المتعلم وتنمية إمكانياته وإستعداداته الساعية إلى تنمية الأداء المعرفي والمهاري للمهارات اليدوية الفنية بشكل صحيح.

ثانيًا: الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (تعريفها، إعدادها، المواصفات العامة والفنية، ومهاراتها):

يتفق المربون وقادة الفكر والعلماء على أن المعلم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية لأي نظام تربوي، فالمعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية، فإذا كنا نعتبر الطفل في التربية الحديثة هو محور العملية التعليمية، فإن المعلم الناجح هو من يدير دفة هذه العملية بالطرق المناسبة التي تحقق الأهداف المخطط لها.

تعد المعلمة من أهم عناصر حركة التغيير في المنظومة التعليمية فهي تضيف على الموقف التعليمي التعلمي الحياة النابضة التي تعمل على أستثارة المهارات في بيئة قائمة على التفاعل لذلك إذا كان التدريس فن فإن المعلم يجب أن يكون لديه مواهب وقدرات، ولكن إذا كان التدريس معرفة وعلم، فمن المفروض أن تكون طريقة تعليم وتدريب هذا المعلم صادقة علمياً وعملياً (الشوا، ٢٠١٣، ٢).

ويعرفها غانم وأبو شعيرة (٢٠٠٨، ٢٠) أنها طالبة الكلية التي تتدرب على التدريس، والوظائف الفنية التي تقوم بها المعلمة، ومعلمة بحكم تدريسها، تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي تدرس بها، ولم تكمل دراستها ولم تتخرج من الكلية وتقوم بعدداً من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة فهي إذن طالبة ومعلمة في آن واحد.

ومن التعريف السابق للطالبة المعلمة، تم تعريفها إجرائيًا فى البحث الحالي: بأنها الطالبة التي يتم إعدادها وتأهيلها في كلية تربوية متخصصة لتقوم بتنشئة وتوجيه وتدريب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

إعداد الطالبة المعلمة لممارسة العمل بمرحلة الطفولة المبكرة:

المعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأهمها بعد التلاميذ باعتباره دعامة أساسية لتنشئتهم ونموهم في شتى المجالات، ومكان المعلم في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث أنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم وإتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة (نجم، ٢٠١٠، ٦٩).

ولعل الهدف العام من برامج إعداد معلمات رياض الأطفال هو إنماء الشخصية والمهارات للمعلمة من خلال وظيفي يرتكز على نظرة سليمة للعملية التعليمية، لذا ركزت العديد من الدراسات التربوية والنفسية على ضرورة توجيه الإهتمام بإعداد المعلمة لطفل ما قبل المدرسة إجتماعياً ونفسياً وعلمياً ومهنياً كما إتفقت علي ضرورة تبني صياغة غير تقليدية لتطوير نظم الإعداد وتحسين نوعية الخريجات ورفع كفايتهن، فبرامج رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا بواسطة معلمات مؤهلات أكاديمياً وقادرات على فهم متطلبات الطفولة المبكرة وإحتياجاتها الأساسية والواعية لدور التربية في مرحلة الطفولة المبكرة (نبهان، ٢٠٠٩، ٧١– ٧٢).

وتوضح الأسى (٢٠١٦، ٤٩– ٥٠) أنه يجب أن تتضمن برامج إعداد وتأهيل المعلمين ثلاثة جوانب رئيسية هي:

- **جانب الثقافة العامة:** تهدف تزويد المعلمة بمعلومات عامة والتعرف على القضايا الهامة في فروع العلم المختلفة والطرق المستخدمة لدراستها.
- **جانب الإعداد التخصصي:** يهدف تزويد المعلمة أساسيات المادة التي سيقومون بتدريسها مستقبلاً.
- **جانب الإعداد المهني:** يهدف تزويد المعلمة بالمعارف والمهارات التي ستستخدمها في المواقف التعليمية الفعلية وبمقررات في التربية وطرق التدريس ويتناول عبيد (٢٠٠٦، ٢٢) جانب الإعداد المهني موضحاً فيه مهارات التفاعل مع الأطفال في الآتي.

– المعارف والمهارت والاتجاهات المرتبطة بالتفاعل مع أسر الأطفال.

- معارف أساسية حول فلسفة التربية فيما قبل المدرسة ونظم التعليم فيها.
- مهارات إختيار وإعداد الوسائل التعليمية.
- مهارات تنظيم وإدارة البيئة التربوية.
- مهارات الملاحظة والقدرة على تقويم البرامج التي يقدمها، وتقويم الطفل، وتقويم ذاته.
- المعارف والمهارات المرتبطة بمنهج النشاط في الطفولة المبكرة وإستراتيجياته وتطبيقاته التربوية.

وفضلاً عن إمتلاك معلمة الطفولة المبكرة المهارات المهنية، فإن إمتلاكها للمهارات الشخصية والإجتماعية والمهارات العملية تعتبر من المهارات الأساسية في عملية إعداد الطفل إعداداً جيداً (كنعان، ٢٠١١، ١٨٢).

من خلال عرض الجوانب الثلاثة سابقة الذكر تتفق الباحثة مع آراء التربويين والباحثين في المجال على أن هذه الجوانب بما تمثله من إلمام بكافة الجوانب التي تلزم لإعداد معلم قادر على القيام بدوره، حيث أن المتعلم يهتم في الأساس بمستوى المعلومات والخبرات والمهارات التي سوف يتحصل عليها من قبل المعلم ثم بثقافة المعلم وشخصيته، مع التأكيد على أهمية الجوانب الشخصية والثقافية.

المواصفات العامة لخريجة كلية التربية للطفولة المبكرة:

يتم إعداد الطالبة المعلمة لرياض الأطفال القادرة على أداء أدوارها المختلفة داخل المجتمع متسلحة بمجموعة من المعارف والمهارات التي تساعدها على التعامل مع الطفل، ويتميز هذا الإعداد بالتكامل والتوازن بين المعرفة النظرية والمعرفة المهنية وتنمية أشكال التفكير المختلفة (التفكير العلمي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي)، والتمكن من مهارات التعلم الذاتي والمستمر والمشاركة بفاعلية في الأنشطة التي تسعى لتطوير الروضة وخدمة المجتمع المحلي في إطار المعايير القومية الأكاديمية القياسية.

في ظل تزايد الأصوات المنادية والدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم نحو أداء أفضل لمعلم المستقبل، وإعداد معلم يمكنه القيام بأدواره في عالم

يتسم بالتغير المستمر، ولن يتم تطور التعليم إلا عن طريق تطوير المعلم وإعداده جيداً، فالمعلم إذاً هو المشكلة وهو الحل (مدكور، ٢٠٠٥، ص٥، توم الآن، ١٩٩٩، ١٠٣).

وعلى هذا يتطلب رفع مستوى أداء المعلم وزيادة فاعليته في أداء مهامه ووضع معايير لممارساته تضمن فاعلية المعلم وإنتاجياته العالية، وكافة الجوانب المهنية في عملية التعليم، بعد ان ظن العالم أن كون المعلم من مخرجات الجامعة جواز عبور به إلى مهنة التدريس (أبو حلتم، ٢٠١٢، ٢)، ولابد أن تعكس برامج إعداد المعلم وتكوينه والاستمرار في تدريبه وتنميته، معتقدات تربوية تضمن مستوى رفيع في الأداء (الإطار الإسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج، ٢٠٠٩، ١٠).

الصفات والملكات الفنية التي يجب أن تتسم بها الطالبة المعلمة للطفولة المبكرة:

نوجزها بالآتي:

- إمتلاك القدرات والمهارات الفنية.
- الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخدامها.
- تعيش طبيعة العصر وتستوعب مستجداته وتجيد استخدام التقنية والوسيلة.
- تتابع تطور مجالها علمياً ومهنياً وتقنياً بكل الأبعاد.
- تربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة للطفل.
- تشرك جميع الأطفال في تخطيط الأنشطة.
- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- احترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته.
- المرونة عند تنفيذ البرامج.
- القدرة على تنوع البرامج التي تخططها للأطفال داخل الروضة.
- البحث والتجريب.
- التجديد والإبتكار.

- الإلمام الجيد بالبيئات المحيطة.
- القدرة على بث الوعي والثقافة الفنية.
- تتيح للأطفال فرص التعلم بالإكتشاف والتعلم الذاتي.
- تتميز بثقافة متعددة الروافد والأبعاد.
- التذوق والحس الفني (جليل، ٢٠١١، ١٦٩، المجادي وفرماوي، ٢٠٠٤، ٩٨، مصطفي، ٢٠٠٥، ٢٩– ٣٠، عبيدات، ٢٠٠٧، ٦٨).

مهارات الطالبة المعلمة للطفولة المبكرة:

لابد أن تتوافر مجموعة من المهارات لدى الطالبة لمعلمة للطفولة المبكرة حتى يمكنها التعامل السليم مع الأطفال، وهذه المهارات هي مهارات إتصالية وتعليمية ونفسية وفكرية، وتعتمد في المقام الأول على شخصية المعلمة وحيويتها.

وتعتبر هذه المهارات جزء من القدرات التي يجب ومن المفترض أن تكتسبها الطالبة المعلمة من خلال التدريب والتوجيه والتعليم ومن هذه المهارات ما يلي:

- المهارة الأساسية هي فن التعامل مع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مهارة إتصالية عملية في المقام الأول، ولابد أن تحب المعلمة الطفال وتعطف عليهم وتهتم بتعليمهم وتشجيعهم من خلال الوسائل الأتصالية المشوقة والمتعددة.
- مهارة التعرف على مظاهر الابتكار لدى الأطفال وطرق اكتشاف مواهب الإبتكار المختلفة.
- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل مع موقف يتعرض له داخل وخارج حجرة الدراسة.
- مهارة تحديد الأهداف التربوية التي تهتم بالإبتكار والإبداع في كافة المجالات.
- مهارة التعرف على أنماط تعلم الأطفال المبتكرين.
- مهارة إثارة الدافعية لدى الأطفال لتلقي العلم والتعليم الذاتي.
- مهارة إثراء بيئة التعليم حتى تساعد على تنمية إبتكارية الطفل.
- مهارة إكساب وتنمية حب التفكير العلمي المنظم واستخدامه في الحياة العلمية.

- مهارة تفريد التعليم من طفل لآخر وذلك لطبيعة الطفولة ولإختلاف خصائص الأطفال.
- مهارة التقويم لكل طفل وفقاً لطبيعة الأفكار ومختلف المواقف والإستجابات للطفل.
- مهارة تبسيط المعلومات والحقائق من خلال تقويم الخبرات المتنوعة والمشوقة للأطفال (عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ٨٠، عبد الفتاح، ٢٠٠٣، ١٣٦– ١٣٧، عبيدات، ٢٠٠٧، ٨٦).

ونستدل مما سبق على أن الطالبة المعلمة للطفولة المبكرة تحتاج إلى مدى واسع من المعارف حتى تلعب دورها كمصدر للخبرات، متعددة المستوى والمحتوى، وقادرة على أن تنظر إلى عملية التعلم ككل متكامل وليس مجرد مجموعة من الأجزاء، ويستلزم أيضاً أن نتوقف أمام ما يجب أن تعرفه المعلمة من مفاهيم ومعارف ومهارات يدوية فنية، وما تملكه من إدراك وتفكير بصري في اسلوب مطور بإستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات وكيفية العمل به وتنفيذه لتحسين ورفع الأداء المعرفي والمهاري للمهارات اليدوية الفنية لديها من خلال إنتاج أعمال فنية قائمة على توليف بقايا الخامات المتعددة، وهذا ما يحاول البحث طرحه.

ثالثًا: التوظيف الجمالي لبقايا الخامات:

أن التعبير بالخامة ليس بالشئ السهل وذلك لأن لكل خامة طبيعتها وخصائصها كما أن اليد المستخدمة للخامة تختلف من يد إلى أخرى، كما أن الذوق أيضاً يختلف من فرد إلى آخر، وفي مجال التجريب بالخامات غالباً ما يكون للقائم بالعمل الفني أفضليات خاصة للخامات التي يستخدمها في التعبير، وهو حين يحدد الخامات يجد أيضاً التقنية المناسبة لإخضاعها للتعبير.

والخامة هي المادة الأولية التي يتناولها الفنان بقصد تحقيق أعمال فنية ذات قيم تشكيلية وتعبيرية مستحدثة، فهي تصبح مادة العمل الفني عنما يصغها الفنان، ويبرز خواصها وتراثها الحسي، ويحولها إلى مادة جمالية في العمل الفني، هنا يؤكد أن المادة (الخامة) هي أساس أي عمل فني، فمن خلالها يتحدد الشكل الذي يخرج من صياغته هذه المادة في العمل الفني، ومن هنا نجد أثر الخامة على الأعمال الفنية (قديحة، ٢٠٠٩، ٢١١).

– التوليف والتجريب وفق بقايا الخامات:

الخامات كثيرة ومتنوعة فقد خلق الله سبحانه وتعالى الخامات في جيع أنحاء الأرض، كما خلق سبحانه العقل الفكر الذي يستطيع العمل بهذه الخامة وتوظيفها وتوليفها في جميع أعماله، ليس فقط بالأعمال الفنية ولكنه في جميع احتياجاته، فقد استخدم الإنسان البدائي العظام كأدوات يعني الآن يستخد العظم كأداة ولها قيمة وجمال واحترام، ويرجع ذلك إلى قيمة الخامة وجماها التي خلقها الله بها، فالخامة تدخل في حياتنا بصورة غير عادية، فما الذي يحدث عندما نُطعم هذه الخامة ونولفها في عمل فني.

والتجريب بالخامة هو أحد أساليب الأداء الفني، ونشاط إبداعي قد يكون مجموعة التخطيطات التي سبق إنجاز العمل الفني بحثاً عن جوانب تشكيلية مختلفة أو إبداعية جديدة، قد يكون في إظهار الروح الجمالية المختلفة للموضوع مما يهيئ العقل والحس للممارسة التشكيلية بحثاً عن الحلول المتعددة إما في إظهار خبرة الفنان الحاضر، إما نتيجة مرور الفنان بخبرات سابقة يقدم حلول جديدة تتضمن فكرة مستحدثة (روبرتسون، ١٩٩٨، ٢١).

"التوليف": يعني الموائمة عند استخدام خامات متنوعة في العمل الفني الواحد في إطار جمالها (المحمودي، ١٩٨٨، ٥).

ومن خامات التوليف:

- جميع بقايا المواد والخامات الأولية، المصنعة والمستهلكة، التي يمكن استخدامها وتحويلها إلى منتج فني ذي قيمة فنية أو مادية، بهدف رفع مستوى التحصيل المعرفي وفي تحسين الأداء المهاري للمهارات اليدوية الفنية.
- (الأشياء الجاهزة): وهي أشياء سبق تصنيعها لأغراض معينة واستخدمت فعلا وأصبحت نفاية مثل الزجاجات وفوراغ المعلبات المعدنية، أو البلاستيك، ومن الممكن استخدامها في غير وظائفها الأولى حيث تستغل في أغراض فنية من أجل قيمتها الشكلية (حسن، ١٩٨٢، ٤٠– ٤١).

وقد تنقسم الخامات إلى:

الخامات المتجانسة أو متآلفة:

وهي خامات من أصل واحد أو نوع واحد، تتمشى وتتلاءم مع بعضها البعض مثل الخرز بأنواعه وأحجامه المختلفة، والترتر وخرج النجف وغيرها، وكذلك عند استعمال الخيش كنوع من النسيج يمكن أن تستخدم معه أى نوع من الأقمشة والخيوط بأنواعها وتخاناتها المختلفة.

وإنه لإضافة الجمال للخامات المتجانسة مع بعضها البعض، يجب استعمال الخامات المساعدة.

الخامات المساعدة:

هي الخامات التي تساعد على إظهار جمال العمل الفني المنفذ بخامات متجانسة، وتكون غالباً من خامة مختلفة حتى يظهر التباين بين الخامات، فعلى سبيل المثال: يمكن استعمال القماش كأرضية للخرز، وكذلك يمكن استعمال الزرابر المختلفة الأشكال والخيوط وبعض قطع المعادن، وتعتبر كلها خامات مساعدة للخرز، فهي مساعده على إبراز جماله وحسن تشكيله (حسين، ١٩٩٩، ٩٦-٩٧).

- أنواع التوليف وفق بقايا الخامات:

توليف بخامات طبيعية Natural Raw Materials:

هو التوليف بين الخامات الطبيعية (البكر) دون تدخل يغير من هيئتها الطبيعية، ومنها خامات من أصل نباتي مثل قشور الثمار، الأوراق، فروع وجذور الأشجار، الزهور، ومنها خامات من أصل حيواني مثل جلود وقشور وعظام الأسماك، القواقع والأصداف، الشعاب المرجانية...إلخ

خامات طبيعية نصف مصنعة Ready Made Objects:

وهذه الخامات كانت في الأصل خامات طبيعية ولكن أجريت عليها عمليات صناعية منها خامات من أصل نباتي مثل الأخشاب المعالجة والمصنعة، الأنسجة القطنية، الألياف النباتية، وخامات مصنعة من أصل حيواني مثل جلود وفراء

الحيوانات المدبوغة وخيوط الصوف وعظام وقرون وجلود الحيوانات المعالجة، وأنسجة الحرير المأخوذة من دودة القز...إلخ

توليف بخامات مخلقة Manufactural Raw Material:

يقصد بالمواد المخلقة مواد المركبات العضوية التي تم تخليقها كيميائياً، ومن أمثلة هذه المواد البلاستيك والنايلون والمطاط الصناعي وغيرها والفنان عندما يقوم بتشكيل هذه الخامات تتخذ أشكالاً تتفق مع طبيعة التشكيل بها، ويوجد أيضاً استخدام الخامات المختلفة في أشكال مصنعة كخيوط أو رقائق أو مسطحات أو كتل أو أنابيب بأقطار مختلفة، وقد يتم استخدام النفايات المصنوعة من البلاستيك أو المطاط وغيرهما (عثمان، ٢٠٠٧، ٢٤).

ويعد التوليف بين الخامات سواء كانت طبيعية أو صناعية مستهلكة أحد أهم العمليات الفنية في مجال المهارات اليدوية الفنية، فالتوليف ليس مجرد جمع بين خامات عديدة فقط ولكن تحويل أفكار الفنان إلى واقع ملموس ذو قيمة فنية تشكيلية.

كما أن التوليف هو محاولة الإنسجام بين الخامات في إطار فني يجمع بين الإمكانيات التشكيلية للعمل الفني والتقنية المستخدمة وطبيعة الخامة وتعديلها بحيث تتلاءم مع طبيعة العمل الفني.

– أهمية التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لإكساب الطالبة المعلمة المهارات اليدوية الفنية:

يبدأ تعلم الأنسان عن طريق الاكتشاف والتجريب الذي يمارسه المتعلم من خلال البيئة المحيطة حيث تتحول الممارسة إلى خبرة تتكون من مجموعة مترابطة من العادات والمهارات التي يخرج بها المتعلم والتي يكتسبها من ممارسته لعمليات التصميم والتشكيل، والتجريب سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي واكتشاف صياغات فنية جديدة، والتجريب في مجال الفن حصيلة تفاعل الخامات والتقنيات المتعددة ويرتكز على الملاحظة والتحليل والممارسة التي تتميز بالضبط والتقنين مع المرونة والطواعية في آن واحد (اليمني، ٢٠١٥، ١– ٦، سلامة، ٢٠٠٩، ٨٠).

ويعتبر التجريب مدخلاً تربوياً إيجابياً في توليف الخامات لبناء الوعي الفني، وإذ تعتبر الرؤية المدخل الأساسي للتجريب فهي ما تصنع الخبرة، لذا فهي عملية تراكمية تتأثر بالعوامل الثقافية والعوامل البيئية، على ذلك يمكن التجريب الممارس للفن من جعله ذو خبرة ووعي كامل بخصائص الخامات وإمكاناتها التشكيلية، فالهدف من التجريب في الفن البحث الدائب عن أساليب وتقنيات جديدة تثري مجال التعامل مع هذه الخامات والوسائط التي تشارك في بناء العمل الفني، كما تنمي الرؤية الفنية الواعية بمنطق التشكيل الفني والملاحظة الدقيقة أثناء الممارسة الفنية مما يضفي على القدرات التشكيلية أبعاد ورؤى جديدة (مصطفى، ٢٠١٥، ٦٣– ٦١، الفتنى، ٢٠١٣، ٣٤٧).

وأن العمل بالخامات وسيلة لتربية الحواس على مستوى أدائي مما يؤدي بلاشك إلى نتائج أكثر وعياً، والخبرة الناتجة من التجريب وممارسة التشكيل بالخامات المستهلكة خبرة أساسية في الفن، مما يعمل على تزويد المتعلمين بخبرات فنية ويتحقق الهدف من الممارسة والتجريب في الخامات المستهلكة في ثلاث جوانب هي: معرفة علمية– مهارات عملية– تكوين اتجاهات وميول حيث تقود الأفكار الجديدة إلى تشكيلات مستحدثة (مصطفى، ٢٠١٥، ٥٦– ٦٦).

إستناداً للأدبيات وإجمالاً للقول نرى أن تعلم المهارات اليدوية الفنية من التجارب التي تساعد المتعلمين على تطوير معارفهم وتقديرهم للفنون المعاصرة داخل مجتمعهم، مشتملاً تعليم الفنون على منهج في المهارات اليدوية الفنية ويشتمل على مجموعة من النشطة المترابطة ومجموعة متنوعة من المواد والتقنيات واستخدام تكنولوجيا المعلومات في صنع الإستجابة للمهارات الفنية، وذلك بهدف تعزيز القيمة الذاتية، وأيضاً تساعد الطلاب على استكشاف الأفكار والمواقف وتنمية القدرات المعرفية، وتطور القيم الفردية والإجتماعية لديهم وبالتالي تعزيز تقديرهم النقدي وإنتاجهم الفني، والمهارات اليدوية الفنية تساعد في تعزيز وبناء أساس للتعلم وتطوير القدرات الفنية باستخدام خامات البيئة المتوافرة، فيعزز الطلاب بحيث يطبقون المهارات المكتسبة في الأنشطة التي تعزز تنمية المهارات في مجالات المناهج الدراسية المختلفة، إذ يعد من الأهداف الرئيسية للتعلم في المهارات اليدوية الفنية تطوير مدى الحياة، وتوفير خبرات التعلم عالية الجودة لتوليد الإلهام والمتعة التي من

شـأنها تحفيـز ودعـم الـتعلم الفعـال (Murphy& Hussey,2000,2, Eisner,2002,314).

ومن هنا أجاب البحث عن السؤال الفرعي الثالث له وهو: ما دور التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في مقرر المهارات اليدوية الفنيّة على رفع التحصيل المعرفي والمهاري لدى طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر؟

وبذلك تم التوصل إلى الفروض التالية:

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات الخاصة بمقرر المهارات اليدوية الفنية باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات الخاصة بمقرر المهارات اليدوية الفنية باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

يتناول البحث في هذا الجزء الإجراءات المتبعة والأدوات المستخدمة بدءاً من تحديد المنهج المستخدم، ذى التصميم شبه التجريبي، والعينة، وسوف يتم عرض ذلك بالتفصيل.

منهج البحث:

تبنى البحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبى ذي المجموعتين وعددهم (١٢٠) طالبة مع القياسات المتكررة (قبلي- بعدي) للإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات اليدوية الفنية، وإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية (إعداد الباحثة)، وبالتالي تكون متغيرات البحث الحالي كما يلى:

- **المتغير المستقل:** البرنامج القائم على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات.
- **المتغيرات التابعة:** المهارات اليدوية الفنية، الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- **المتغيرات الوسيطة بين أفراد المجموعة الواحدة:** الذكاء العام، والعمر الزمني، تقارب المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي وقد تحققت الباحثة من ضبط هذه المتغيرات قبل إجراء البحث.

عينة البحث:

مكونة من (١٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر بكلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٦٠) ستين طالبة والأخرى ضابطة من (٦٠) ستين طالبة.

أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي معرفي للمهارات اليدوية الفنية. (إعداد الباحثة)
- إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة علي التوظيف الجمالي لبقايا الخامات بالبرنامج التطبيقي للبحث. (إعداد الباحثة)

مواد تعليمية:

برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات. (إعداد الباحثة)

إجراءات تصميم وضبط أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم أدوات البحث بهدف قياس مدى فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة عند تطبيقها وقد قامت الباحثة بإعداد الإختبار التحصيلي ومن ثم

تم اتأكد من ثبات وصدق الإختبار بطرق متعددة حيث تكون الإختبار التحصيلي من (٨٠) ثمانين سؤالاً، ومن الإجراءات التي تقتضيها طبيعة البحث قياس بعض مستويات الأداء المهاري، تذوقهم الفني وتقييم إنتاجهم الفني ولتحقيق ذلك الغرض تم إعداد إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية وفيما يلي التفصيل:

أولاً: الإختبار التحصيلي المعرفي:

قامت الباحثة ببناء إختبار لقياس المستوى التحصيلي المعرفي لأفراد العينة في المحتوى المعرفي المعلوماتي لوحدة التوظيف الجمالي لبقايا الخامات إلى الجانب المعرفي المرتبط بالمهارات اليدوية الفنية أعد خصيصاً لهذا الغرض، وقد تكون في صورته الأولية من (١٠٠) فقرة من نمط الإختيار من متعدد، الصواب والخطأ، وقد تم إختيار هذا النمط من الأسئلة لأنها تمكن الباحثة من قياس مدى تحقق جميع الأهداف التربوية المرتبطة بنواتج التعلم، كما أن درجة الصدق والثبات فيها مرتفعة بالإضافة إلى سهولة تصحيحها كما يمكن تحليل نتائجها إحصائياً، علاوة على أنها تقلل من درجة التخمين.

ولقد تكون الإختبار في صورته النهائية من (٨٠) ثمانين فقرة، خصصت لكل فقرة درجة واحدة، لتصبح الدرجة الكلية (٨٠) ثمانين درجة، طبق الإختبار على مجموعة إستطلاعية من الطالبات في بداية الفصل الدراسي لقياس مدى سهولة وصعوبة الفقرات وتقدير الوقت اللازم للإختبار، وصححت الأوراق وحفظت النتيجة، وأعدت تعليمات خاصة بالإختبار، ووضحت فيه عدد فقراته، والمدة الزمنية المناسبة لإجابة الطالبات عليه، والطريقة السليمة في الإجابة عن فقراته، وأرفق معه ورقة خاصة بالإجابة.

خطوات بناء الإختبار التحصيلي:

تم بناء فقرات الإختبار التحصيلي بناءاً على الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الإختبار: وهو قياس تحصيل الطالبات مجموعة الدراسة في الجانب المعرفي المرتبط بالمفاهيم والمهارات اليدوية الفنية التي يشملها البرنامج المقترح.

- **صياغة فقرات الإختبار**: على ضوء الأهداف السلوكية المحددة، تم تشكيل مسودات الأسئلة إذ تمت صياغة (١٠٠) سؤالاً من نوع الإختبارت الموضوعية (الإختيار من متعدد)، (الصواب والخطأ) وتم توزيع فقرات الإختبار لتغطي مفردات المادة التعليمية، وكذلك تم مراعاة شروط الصياغة الجيدة بتعليمات واضحة، بحيث تتكون كل فقرة من سؤالاً، وأربعة بدائل تتضمن إجابة صحيحة واحدة فقط والباقي خطأ وقد راعت الباحثة عند صياغة الفقرات أن تكون كما يأتي:
- شاملة.
- واضحة وبعيدة عن الغموض واللبس.
- ممثلة بجدول المواصفات المحكم.
- سليمة لغوياً وسهلة وملائمة لمستوى الطالبات.
- مصاغة بصورة إجرائية.
- قادرة على قياس سلوك واحد يتضمن فكرة واحدة فقط.
- بناء جدول للمواصفات وتوزيع بنود الإختبار وفقاً للأوزان النسبية لكل سؤال.

صدق الإختبار:

وذلك بعرض الإختبار على مجموعة من المحكمين للتأكد من شموله لمحتوى الوحده المقترحه.

التجربة الإستطلاعية للإختبار:

تم تطبيق الصورة الأولية للإختبار على مجموعة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٠) طالبة غير مجموعة البحث من طالبات الفرقة الرابعة بالقسم العادي، وكان الهدف من التجربة الإستطلاعية ما يلي:

- حساب معامل الإتساق الداخلي للإختبار.
- تحليل فقرات الإختبار لحساب معاملات الصعوبة والتمييز.

حساب ثبات الإختبار.

تم تحديد زمن الإختبار، وقد وجد أنه (٣٥) خمسة وثلاثون دقيقة، ومعامل الثبات تم حسابه مما يعني أن الإختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

تصحيح الإختبار:

حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الإختبار لتصبح الدرجة النهائية للإختبار (٨٠) ثمانين درجة والدرجة الدنيا للإختبار (صفر)، كما أعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيح إجابات أفراد العينة الاستطلاعية، وتم رصد الدرجات الخام للطلبة.

التأكد من صلاحية الإختبار التحصيلي المعرفي:

تقنين الإختبار: قنن الإختبار بحساب صدقه وثباته من خلال تطبيقه على العينة الإستطلاعية.

زمن الإختبار:

تم حساب زمن إجابة الطلاب المعلمين على المقياس ككل وذلك بتسجيل الزمن الذي إستغرقته أول طالبة أكملت الإجابة والزمن الذي إستغرقته آخر طالبة في الإجابة وحساب المتوسط وأسفر عن ذلك إن الزمن المناسب للإختبار (٣٥) خمسة وثلاثين دقيقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الأدوات:

- معامل إرتباط بيرسون: للتحقق من صدق الإتساق الداخلي للإختبار.
- طريقة التجزئة النصفية: لحساب الثبات.

صدق الإختبار:

أن يقيس الإختبار ما وضع لقياسة فعلاً، وقد تأكدت الباحثة من صدق الإختبار من خلال استخدام نوعين من الصدق وهما صدق المحكمين وصدق الإتساق الداخلي.

صدق المحكمين:

بعد إعداد الإختبار في صورته الأولية تم عرضة على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص وقد بلغ عددهم (١٢) محكماً، وذلك لإستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات الإختبار للأهداف المراد قياسها.
- تغطية فقرات الإختبار للمحتوى.
- صحة فقرات الإختبار لغوياً وعملياً.
- مناسبة فقرات الإختبار لمستوى الطالبات.
- مدى إنتماء الفقرات إلى كل مهارة من مهارات الإختبار.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء في الإختبار منها:

- إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.
- تبسيط اللغة بحيث تناسب مستويات الطلبة.
- إضافة أو حذف بعض الأسئلة.

وقد أسفرت آراء المحكمين عن إتفاق المحكمين على إرتباط جميع مفردات الإختبار بالأهراف، ودقة صياغة معظم عبارات الإختبار، مع الإشارة إلى تعديل بعض الكلمات لمجموعة من العبارات التي يشملها الإختبار، وذلك لتحقيق مزيد من الدقة في صياغة هذه المفردات للمساعده في وضع اللمسات الأخيرة على الأسئلة.

وقد أجريت التعديلات التي أوصى بها المحكمون وبحساب نسب إتفاق السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الإتفاق فيها عن ٧٥%، ومن ثم تم حذف عشرون عبارة، وأصبح عدد عبارات الإختبار (٨٠) عبارة، بعد إجماع المحكمين على أن عبارت الإختبار مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، أي تاكد صدق الإختبار.

جدول (١)

يوضح نسبة إتفاق السادة المحكمين على مفردات الإختبار التحصيلى

المفردات	نسبة إتفاق المحكمين	المفردات	نسبة إتفاق المحكمين	المفردات	نسبة إتفاق المحكمين	المفردات	نسبة إتفاق المحكمين	المفردات	نسبة إتفاق المحكمين	المفردات	نسبة إتفاق المحكمين	المفردات	نسبة إتفاق المحكمين	المفردات	نسبة إتفاق المحكمين
١	٨٨.٨٩	٢١	١٠٠.٠٠	٤١	٧٧.٧٨	٦١	٨٨.٨٩	٨١	١٠٠.٠٠						
٢	١٠٠.٠٠	٢٢	٨٨.٨٩	٤٢	٨٨.٨٩	٦٢	١٠٠.٠٠	٨٢	٨٨.٨٩						
٣	١٠٠.٠٠	٢٣	١٠٠.٠٠	٤٣	٧٢.٨٦	٦٣	١٠٠.٠٠	٨٣	١٠٠.٠٠						
٤	٨٨.٨٩	٢٤	١٠٠.٠٠	٤٤	٧٤.٣٩	٦٤	١٠٠.٠٠	٨٤	١٠٠.٠٠						
٥	٧٧.٧٨	٢٥	١٠٠.٠٠	٤٥	٧٣.٨١	٦٥	٨٨.٨٩	٨٥	١٠٠.٠٠						
٦	٨٨.٨٩	٢٦	٧٧.٧٨	٤٦	٨٨.٨٩	٦٦	١٠٠.٠٠	٨٦	٨٨.٨٩						
٧	١٠٠.٠٠	٢٧	٧٧.٧٨	٤٧	٧٧.٧٨	٦٧	٨٨.٨٩	٨٧	٨٩.٧٦						
٨	١٠٠.٠٠	٢٨	١٠٠.٠٠	٤٨	٧٢.٨٥	٦٨	١٠٠.٠٠	٨٨	٨٩.٧٦						
٩	١٠٠.٠٠	٢٩	١٠٠.٠٠	٤٩	٧٤.٥	٦٩	١٠٠.٠٠	٨٩	١٠٠.٠٠						
١٠	٧١.٨٩	٣٠	١٠٠.٠٠	٥٠	٧٣.٨١	٧٠	١٠٠.٠٠	٩٠	١٠٠.٠٠						
١١	٧٢.٨٩	٣١	١٠٠.٠٠	٥١	٨٨.٨٩	٧١	١٠٠.٠٠	٩١	١٠٠.٠٠						
١٢	٩٢.٨٩	٣٢	١٠٠.٠٠	٥٢	٧٢.٨٦	٧٢	٨٨.٨٩	٩٢	١٠٠.٠٠						
١٣	١٠٠.٠٠	٣٣	١٠٠.٠٠	٥٣	٧٤.٧٩	٧٣	١٠٠.٠٠	٩٣	١٠٠.٠٠						
١٤	١٠٠.٠٠	٣٤	١٠٠.٠٠	٥٤	٧٢.٢٦	٧٤	١٠٠.٠٠	٩٤	١٠٠.٠٠						
١٥	١٠٠.٠٠	٣٥	٧١.٨٩	٥٥	٧٣.٢٩	٧٥	١٠٠.٠٠	٩٥	١٠٠.٠٠						
١٦	١٠٠.٠٠	٣٦	٧٢.٨٩	٥٦	٧٤.٧٨	٧٦	١٠٠.٠٠	٩٦	١٠٠.٠٠						
١٧	٦٦.٨٩	٣٧	٦٩.٨٩	٥٧	٧٢.٨٦	٧٧	١٠٠.٠٠	٩٧	١٠٠.٠٠						
١٨	٨٨.٨٨	٣٨	١٠٠.٠٠	٥٨	٧٧.٧٨	٧٨	١٠٠.٠٠	٩٨	٨٩.٧٦						
١٩	١٠٠.٠٠	٣٩	٦٩.٨٩	٥٩	١٠٠.٠٠	٧٩	١٠٠.٠٠	٩٩	١٠٠.٠٠						
٢٠	١٠٠.٠٠	٤٠	١٠٠.٠٠	٦٠	٧٥	٨٠	١٠٠.٠٠	١٠٠	١٠٠.٠٠						

صدق الإتساق الداخلى:

ويقصد به " قوة الإرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الإختبار والدرجة الكلية للإختبار وذلك بحساب معامل بيرسون".

جدول (٢)

معاملات إرتباط بيرسون لفقرات الإختبار مع الدرجة الكلية للإختبار التحصيلى المعرفى

رقم السؤال	معامل الإرتباط	رقم السؤال	معامل الإرتباط
١	٠.٥٩**	٤١	٠.٥٩**
٢	٠.٦٤**	٤٢	٠.٧٣**
٣	٠.٨٥**	٤٣	٠.٨٨**
٤	٠.٦٠**	٤٤	٠.٧١**
٥	٠.٦٣**	٤٥	٠.٧٤**
٦	٠.٧٦**	٤٦	٠.٥٧**
٧	٠.٥٤**	٤٧	٠.٧٤**
٨	٠.٦٧**	٤٨	٠.٦٨**
٩	٠.٧٧**	٤٩	٠.٧٢**
١٠	٠.٨٢**	٥٠	٠.٨٠**
١١	٠.٥٩**	٥١	٠.٦٦**
١٢	٠.٨١**	٥٢	٠.٥٣**
١٣	٠.٦٩**	٥٣	٠.٤٦**
١٤	٠.٧٨**	٥٤	٠.٧٦**
١٥	٠.٨٢**	٥٥	٠.٧٨**
١٦	٠.٧٤**	٥٦	٠.٦٩**
١٧	٠.٧٠**	٥٧	٠.٨٢**
١٨	٠.٦٩**	٥٨	٠.٨٦**
١٩	٠.٤٩**	٥٩	٠.٧٤**
٢٠	٠.٨٤**	٦٠	٠.٨٦**
٢١	٠.٦٩**	٦١	٠.٧١**
٢٢	٠.٧٦**	٦٢	٠.٥٣**
٢٣	٠.٨٦**	٦٣	٠.٨٤**
٢٤	٠.٨٦**	٦٤	٠.٨١**
٢٥	٠.٨٥**	٦٥	٠.٨٥**
٢٦	٠.٧٦**	٦٦	٠.٧٢**
٢٧	٠.٦٣**	٦٧	٠.٦٠**
٢٨	٠.٤٨**	٦٨	٠.٨٩**
٢٩	٠.٧٣**	٦٩	٠.٧٦**
٣٠	٠.٥٩**	٧٠	٠.٦٦**
٣١	٠.٦٦**	٧١	٠.٨٢**
٣٢	٠.٥١**	٧٢	٠.٧٠**
٣٣	٠.٦٨**	٧٣	٠.٧٦**
٣٤	٠.٨٢**	٧٤	٠.٦٤**
٣٥	٠.٨٠**	٧٥	٠.٥٣**
٣٦	٠.٨٥**	٧٦	٠.٨٦**
٣٧	٠.٧٤**	٧٧	٠.٦٦**
٣٨	٠.٧٧**	٧٨	٠.٧٣**
٣٩	٠.٨١**	٧٩	٠.٧٧**
٤٠	٠.٦٥**	٨٠	٠.٨٧**

** دال إحصائيات عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتبين من الجدول (١) أن جميع فقرات الإختبار حققت إرتباطات دالة مع الدرجة الكلية للإختبار عند مستوى دلالة (a≤٠.٠١)، وهذا يدل على أن الإختبار فى صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الإتساق الداخلى مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها فى تطبيق البحث الحالى.

جدول (٣)

معاملات إرتباط بيرسون لفقرات الإختبار مع أبعاد الإختبار التحصيلى المعرفى

أبعاد الإختبار	عدد الفقرات	معامل الأرتباط
العناصر التشكيلية للعمل الفنى	٢٧	**٠.٨٩
القواعد الفنية للبناء الفنى	١٦	**٠.٧٨
التجريب بالتوليف والتشكيل الفنى بأستخدام الخامات البيئية	٢٢	**٠.٨٨
الأدوات والخامات الفنية والممارسات التقنية فى الأشغال الفنية	١٥	**٠.٨٦

** دال إحصائيات عند مستوى الدلالة ٠.٠١

تحليل مفردات الأختبار التحصيلى المعرفى:

ويقصد بتحليل مفردات الأختبار التحصيلى: تحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل مفردة من مفردات الأختبار وقد حللت الباحثة إجابات الطالبات المعلمات عن الإختبار التحصيلى الذى أجرى فى الجلسة الإستطلاعية، وتأتى أهمية هذه الخطوة من كونها تعطى الباحث فكرة واضحة عن طريقة فهم الطالبات لمفردات الإختبار.

كما " أنها تعد إحدى الوسائل المهمة والفاعلة فى تحسين كفاية ونوعية أسئلة الإختبار " (الفتلاوى، ٢٠٠٤، ٢٤٩).

حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار:

معامل الصعوبة:

يرى علام (٢٠٠٦، ص٣٢٨) ان معامل الصعوبة يدل على نسبة الناجحين فى المفردة إلى العدد الكلى للمفحوصين الذين أجابوا عن هذه المفردة ويؤكد أنها كلما زادت هذه النسبة زادت سهولة المفردة ولذلك يجب إلا يزيد متوسط معامل الصعوبة مفردات الإختبار عن (٠.٧٧).

ويتم حساب معامل الصعوبة "النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا على كل سؤال من الإختبار إجابة خاطئة (الكيلانى وأخرون٢٠٠٨، ٤٤٧) ويحسب بالمعادلة الأتية:

$$\text{درجة الصعوبة لكل فترة} = \frac{\text{عدد الطالبات اللواتى أجبن إجابة خاطئة على الفقرة}}{\text{عدد الطالبات اللواتى حاولن الإجابة}}$$

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الإختبار هو حذف الفقرات التى تقل درجة صعوبتها عن (٠.٢٠) أو تزيد عن (٠.٠٨٠) (أبو دقة ص١٧٠) إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الإختبار تعد مقبولة إذا إنحصر معامل صعوبتها بين (٢٠- ٨٠%) (p.168.1971. Bloom).

تم حساب معامل صعوبة جميع مفردات الأختبار، فتبين أنها تتراوح ما بين (٠.٢٣- ٠.٧٥) لذا عدت جميع مفردات الإختبار التحصيلى ذات مستوى مناسب من الصعوبة.

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الصعوبة لفقرات الإختبار قد تراوحت ما بين (٠.٢٣- ٠.٧٧) وبهذه النتئج تبقى الباحثة على جميع فقرات الأختبار وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات حيث كانت معاملات الصعوبة (أكثر من ٠.٢٠ وأقل من ٠.٨٠).

معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الإختبار وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{معامل التميز} = \frac{\text{ع(ص)} + \text{د(ص)}}{\text{ن}}$$

- ع (ص) = عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة العليا إجابة صحيحة.
- د (ص) = عدد الذين اجابوا على الفقرة من المجموعة الدنيا إجابة صحيحة.
- ن = عدد الطالبات فى إحدى الفئتين.

كما إتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات التمييز لفقرات الإختبار بعد استخدام المعادلة السابقة قد تراوحت ما بين (٠.٣٣- ٠.٧٥) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا وهى معاملات مناسبة ويقبل معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (٠.٢٠) (الكيلانى وأخرون، ٢٠٠٨، ٤٤٨).

جدول (٤)

معاملات الصعوبة لفقرات الإختبار التحصيلى

تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة
السؤال الأول (الصح والخطأ)		السؤال الثانى (الاختيار من متعدد)	
١	٠.٢٣	٤١	٠.٢٣
٢	٠.٢٤	٤٢	٠.٢٤
٣	٠.٣١	٤٣	٠.٦٢
٤	٠.٤٤	٤٤	٠.٦٧
٥	٠.٧٤	٤٥	٠.٣٤
٦	٠.٣١	٤٦	٠.٣٤
٧	٠.٧٥	٤٧	٠.٣٨
٨	٠.٧٢	٤٨	٠.٤٤
٩	٠.٣١	٤٩	٠.٥٩
١٠	٠.٦٢	٥٠	٠.٤٨
١١	٠.٢٧	٥١	٠.٧٢
١٢	٠.٢٥	٥٢	٠.٧٣
١٣	٠.٤٤	٥٣	٠.٢٤
١٤	٠.٢٤	٥٤	٠.٢٣
١٥	٠.٢٥	٥٥	٠.٣٤
١٦	٠.٢٣	٥٦	٠.٢٧
١٧	٠.٢٤	٥٧	٠.٣١
١٨	٠.٣٤	٥٨	٠.٥٥
١٩	٠.٢٤	٥٩	٠.٣٤
٢٠	٠.٥١	٦٠	٠.٧٥
٢١	٠.٦٧	٦١	٠.٥١
٢٢	٠.٣٣	٦٢	٠.٣٧
٢٣	٠.٧٥	٦٣	٠.٢٧
٢٤	٠.٢٥	٦٤	٠.٢٥
٢٥	٠.٥١	٦٥	٠.٣٦
٢٦	٠.٣٧	٦٦	٠.٤٤
٢٧	٠.٢٤	٦٧	٠.٥٦
٢٨	٠.٤١	٦٨	٠.٦٢
٢٩	٠.٣١	٦٩	٠.٧٣
٣٠	٠.٤٤	٧٠	٠.٣٧
٣١	٠.٢٧	٧١	٠.٦٤
٣٢	٠.٤٨	٧٢	٠.٢٧
٣٣	٠.٢٣	٧٣	٠.٣٧
٣٤	٠.٢٤	٧٤	٠.٥١
٣٥	٠.٢٤	٧٥	٠.٤٤
٣٦	٠.٢٧	٧٦	٠.٢٤
٣٤	٠.٢٧	٧٧	٠.٢٥
٣٨	٠.٥٨	٧٨	٠.٢٣
٣٩	٠.٢٤	٧٩	٠.٦٧
٤٠	٠.٧٢	٨٠	٠.٢٦

جدول (٥)

معاملات التمييز لفقرات الإختبار التحصيلى

تسلسل الفقرة	معامل التمييز	تسلسل الفقرة	معامل التمييز
السؤال الأول (الصح والخطأ)		السؤال الثانى (الاختيار من متعدد)	
١	٠.٦٣	٤١	٠.٧٠
٢	٠.٧٥	٤٢	٠.٥٤
٣	٠.٤٥	٤٣	٠.٦٢
٤	٠.٦٣	٤٤	٠.٦٧
٥	٠.٧٣	٤٥	٠.٣٤
٦	٠.٣٣	٤٦	٠.٣٤
٧	٠.٥٠	٤٧	٠.٣٨
٨	٠.٦٢	٤٨	٠.٤٤
٩	٠.٧٥	٤٩	٠.٥٩
١٠	٠.٦٢	٥٠	٠.٤٨
١١	٠.٦٣	٥١	٠.٧٢
١٢	٠.٣٨	٥٢	٠.٧٣
١٣	٠.٦٣	٥٣	٠.٤٤
١٤	٠.٧٥	٥٤	٠.٥٣
١٥	٠.٥٦	٥٥	٠.٣٤
١٦	٠.٦١	٥٦	٠.٢٧
١٧	٠.٤٥	٥٧	٠.٣١
١٨	٠.٥٤	٥٨	٠.٥٥
١٩	٠.٦١	٥٩	٠.٣٤
٢٠	٠.٧٥	٦٠	٠.٧٥
٢١	٠.٦٧	٦١	٠.٥١
٢٢	٠.٣٣	٦٢	٠.٣٧
٢٣	٠.٧٥	٦٣	٠.٦٧
٢٤	٠.٦٣	٦٤	٠.٤٥
٢٥	٠.٦٢	٦٥	٠.٣٦
٢٦	٠.٦٧	٦٦	٠.٤٤
٢٧	٠.٤٥	٦٧	٠.٥٦
٢٨	٠.٥٦	٦٨	٠.٦٢
٢٩	٠.٦٧	٦٩	٠.٧٣
٣٠	٠.٣٨	٧٠	٠.٣٧
٣١	٠.٣٧	٧١	٠.٦٤
٣٢	٠.٥٠	٧٢	٠.٤٧
٣٣	٠.٦٠	٧٣	٠.٣٧
٣٤	٠.٧٠	٧٤	٠.٥١
٣٥	٠.٥٠	٧٥	٠.٤٤
٣٦	٠.٦٤	٧٦	٠.٣٨
٣٤	٠.٤٥	٧٧	٠.٣٣
٣٨	٠.٦٧	٧٨	٠.٥٣
٣٩	٠.٣٤	٧٩	٠.٦٧
٤٠	٠.٧٢	٨٠	٠.٥٦

ثبات الإختبار:

يعرف الثبات بأنه دقة المقياس أو إتساقه حيث يعد المقياس ثابتاً إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها فى نفس الإختبار أو مجموعات من أسئلة متكافئة أو متماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام، ٢٠١٠، ٢٨١).

وللتحقق من ثبات الإختبار أى الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس بإستخدام نفس الأداة فى نفس الظروف، تم تقدير ثبات الإختبارة بطريقة التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات الإختبار إلى قسمين متكافئين، يتكون كل نصف من ٤٠ عبارة بحيث يضم النصف الأول العبارات الفردية والنصف الثانى العبارات الزوجية وإيجاد معامل الإرتباط بين درجات القسمين حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٦٢) وهو مؤشر أولى لثبات الإختبار من خلال إظهار التجانس بين الجزاين ولتقدير معامل ثبات المقياس ككل استخدمت معادلة سبيرمان براون حيث بلغت (٠.٩٧٣) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به مما يدل على أن الإختبار له درجة عالية من الثبات تفى بمتطلبات الإختبار على أفراد العينة.

الصورة النهائية للإختبار:

تم الأخذ بملاحظات المحكمين وأصبح عدد فقرات الإختبار (٨٠) ثمانين سؤالاً بعد إجراء التعديلات السابقة عليه، وقد تم تقدير مسئوليات الطلبة فى الإختبار على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة ولا شىء للإجابة الخطأ، وبذلك تكون الدرجة النهائية للإختبار التحصيلى (٨٠) ثمانين درجة، والجدول (٦) يبين توزيع مفردات الإختبار التحصيلى على موضوعات الدراسة فى المستويات المعرفية المختلفة.

بعد الإنتهاء من إجراءات ضبط الإختبار للتأكد من الصلاحية وزيادة الموثوقية تكونت الصورة النهائية للإختبار من (٨٠) ثمانين مفردة وذلك بعد إستبعاد (٢٠) عشرين مفردة منه موزعة على أبعاد كما يلى:

- البعد الأول: ويشمل (٢٧) مفردة.
- البعد الثانى: ويشمل (١٦) مفردة.
- البعد الثالث: ويشمل (٢٢) مفردة.
- البعد الرابع: ويشمل (١٥) مفردة.

جدول (٦)

تصنيف أسئلة الإختبار وفقاً لمستويات بلوم

مستوى الهدف	رقم الأسئلة	عدد الأسئلة
المعرفة	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٩- ١١- ١٤- ١٦- ١٥- ١٧- ٢٢- ٢٠- ١٦- ١٨- ٢٣- ٢٥- ٢٧- ٢٦- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٦- ٣٥- ٣٤- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤٢- ٤٣- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥٢- ٥٨- ٦١- ٥٩- ٦٤- ٦٦- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٧- ٧٩- ٧٨- ٨٠	٥٢
الفهم	٨- ١٠- ٢٤- ٣٧- ٤١- ٤٤- ٤٦- ٤٥- ٤٧- ٥١- ٥٧- ٥٦- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦	١٩
التطبيق	٥٣- ٦٣- ٥٥- ٦٧- ٦٥	٥
مهارات عليا	٥- ١٢- ١٣- ٢١	٤
المجموع		٨٠

جدول (٧)

جدول مواصفات الإختبار التحصيلى

أبعاد الإختبار	الأهمية النسبية%	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
البعد الأول العناصر التشكيلية للعمل الفنى	٣٣.٧٥	٤- ٤٢- ٥- ٤١- ٣٩- ٣٣- ٣٠- ٢٦- ٢٣- ١٨- ١٦- ٣- ٥٦- ٥٤- ٥٣- ٥٨- ٥٢- ٤٧- ٣- ١- ٦١- ٨- ١٤- ١١- ١٠- ١٥- ٧٥- ٧٤	٢٧
البعد الثانى القواعد الفنية للبناء الفنى	٢٠	٣١- ٢٢- ٢١- ١٣- ١٢- ٦- ٤- ٢ ٧٦- ٦٩- ٦٨- ٧١- ٦٦- ٦٢- ٥٥- ٣٢	١٦
البعد الثالث التجريب بالتوليف والتشكيل الفنى بإستخدام الخامات البيئية	٢٧.٥	٢٠- ١٧- ٩- ٧- ٢٤- ٣٧- ٣٤ ٤٨- ٢٨- ٢٧- ٢٥- ٤٦- ٤٥- ٤٤ ٦٤- ٧٩- ٧٨- ٧٣- ٧٢- ٥٧- ٦٠- ٥١	٢٢
البعد الرابع الأدوات والخامات الفنية والممارسات التقنية فى الأشغال الفنية	١٨.٧٥	٣٥- ٢٩- ١٩- ٤٩- ٣٦- ٤٠- ٣٨ ٧٧- ٨٠- ٧٠- ٦٧- ٦٥- ٦٣- ٥٩- ٥٠	١٥
المجموع	١٠٠%		٨٠

تأسيساً على آراء المحكمين وبعد إجراء التعديلات على الصورة الأولية للإختبار التحصيلى أصبح الإختبار فى صورته النهائية وهو على شكل كراسة أسئلة تتكون من (١٠) صفحات يشتمل على صفحة الغلاف يليها التعليمات بحيث تضمنته التعليمات تسجيل البيانات داخل الإختبار.

ولزيادة ثبات وموضوعية تصحيح أوراق الإجابة تم وضع إجابات أنموذجية يتم التصحيح على أساسها لضمان ثبات التصحيح.

ثانياً: إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة على بقايا الخامات:

تم إشتقاق بنود إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية بهدف قياس مدى فاعلية برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات في تحقق الأبعاد المطلوب توافرها في الأنشطة الفنية وإستنباط مدى تحسن المهارات في إخراج العمل الفني، وتكونت الإستمارة التي تم عرضها على المحكمين من أربعة أبعاد تضم ثلاثون بنداً بعد تعديل صياغة البنود وفقاً لما يراه السادة المحكمين وتضم الإستمارة الأبعاد التالية:

- مدى تحقق الجانب الوظيفي في الأعمال الفنية وتشمل ثمانية بنود.
- مدى تحقق الجانب الفني في الأعمال وتشمل ثمانية بنود.
- مدى تحقق الجانب التوليفي في الأعمال الفنية وتشمل سبعة بنود.
- مدى تحقق الجانب التربوي في الأعمال الفنية وتشمل سبعة بنود، وبذلك بلغ مجموعها (٣٠).

جدول (٨)

يوضح مواصفات إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية

البعد	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
الجانب الوظيفي	١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٨	٨	%٢٦.٧
الجانب الفني	١، ٢، ٣، ٩، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٠	٨	%٢٦.٧
الجانب التوليفي	٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ٢٧	٧	%٢٣.٣
الجانب التربوي	١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٠	٧	%٢٣.٣
الإجمالي		٣٠	%١٠٠

صنفت الباحثة مستويات الأداء تبعاً إلى مقياس ذو التدرج الخماسي بالمواصفات البيانية (ممتاز، جيد جداً، جيد، ضعيف، لم تقم بالأداء).

حساب صدق الإستمارة:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة لذا فإن أداة البحث تكون صادقة وصالحة إذا كان بمقدورها ان تقيس فعلاً الشئ الذي وضعت لقياسه ولغرض التحقق من صدق أداة البحث إختارت الباحثة الصدق الظاهري حيث أن صدق المحتوى هو الدرجة التي يمكن فيها إعتبار إجابات المفحوص على مفردات الإختبار، عينة ممثلة لإجابات تجمع حقيقي أو إفتراضي للمواقف التي تمثل معاً المجال الذي يهتم به الشخص الذي يفسر درجات الإختبار، كما يعني صدق المحتوى بجودة عينة الفقرات التي تتضمنها أداة القياس وبمدى تمثيلها للمادة التعليمية أو المنهج الدراسي موضوع الإهتمام (أبو هاشم، ٢٠٠٦، ص٢٠).

قامت الباحثة بحساب صدق الإستمارة من خلال الآتي:

صدق المحتوي

تم عرض الإستمارة على عدد من المتخصصين في مجال التربية الفنية والتربية للطفولة المبكرة لتحكيم إستمارة تقييم الأعمال الفنية حول مدى تمثيل عبارات البنود للمعايير المقترحة، والذين أبدوا بعضاً من الملاحظات، وبعد دراسة هذه الملاحظات أجريت التعديلات اللازمة من الحذف والإضافة لبعض العبارات وتعديل صياغتها.

وكانت نسبة موافقة المحكمين على مناسبة الإستمارة لما وضعت من أجله ٩٠%، وبهذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

صدق الإتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الإتساق الداخلي للأبعاد، تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون، حيث تم حساب معاملات إرتباط درجة كل بعد من أبعاد الأستمارة والدرجة الكلية للإستمارة.

جدول (٩)

قيم معاملات الإرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية

لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية

م	أبعاد الإستمارة	معامل إرتباط بيرسون
١	الجانب الوظيفي	٠.٨٩٠**
٢	الجانب التربوي	٠.٨٦٥**
٣	الجانب الفني	٠.٩٣٦**
٤	الجانب التوليفي	٠.٩٤٢**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

جدول (١٠)

يبين إرتباط درجة كل مفردة من مفردات الإستمارة

مع الدرجة الكلية

رقم السؤال	معامل الإرتباط	رقم السؤال	معامل الإرتباط
١	٠.٧٦٨**	١٦	٠.٨٣٧**
٢	٠.٥٧٤**	١٧	٠.٩٣١**
٣	٠.٨٢٠**	١٨	٠.٩٦٥**
٤	٠.٩٣٢**	١٩	٠.٨٩٨**
٥	٠.٨٥٦**	٢٠	٠.٩٤٤**
٦	٠.٨١٩**	٢١	٠.٩٤٨**
٧	٠.٨٧١**	٢٢	٠.٩٣٧**
٨	٠.٩٠٨**	٢٣	٠.٨٩٨**
٩	٠.٨٥٨**	٢٤	٠.٩٥٩**
١٠	٠.٨٢٩**	٢٥	٠.٨٤٦**
١١	٠.٨٧٠**	٢٦	٠.٩٤٥**
١٢	٠.٩٧٥**	٢٧	٠.٩٢٨**
١٣	٠.٨٣٩**	٢٨	٠.٨٧٠**
١٤	٠.٨٩٢**	٢٩	٠.٩٤٧**
١٥	٠.٨٨٧**	٣٠	٠.٨٢٨**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط قيم عالية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد على وجود درجة عالية من الإتساق الداخلي لأبعاد الإستمارة.

حساب ثبات الإستمارة:

استخدمت الباحثة حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة البحثية، وكانت معاملات الثبات معاملات ثبات مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

قيم معاملات الثبات لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية

أبعاد الإستمارة	معامل الثبات
الجانب الوظيفي	٠.٩٤**
الجانب التربوي	٠.٩٥**
الجانب الفني	٠.٩٨**
الجانب التوليفي	٠.٩٤**
معامل الثبات الكلي	٠.٩٦**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغ (٠.٩٦) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الإطمئنان أن الأداة ذات ثبات مناسب لتقييم الإستمارة.

ج- طريقة تصحيح بنود المعيار:

قامت الباحثة برصد درجات الطالبات على أبعاد البنود كالتالى:

جدول (١٢)

بنود رصد درجات الأداء في إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية

مستويات الأداء	تقدير الدرجات
ممتاز	٥
جيد جداً	٤
جيد	٣
مقبول	٢
ضعيف	١

ثالثاً: مواد تعليمية:

برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لرفع التحصيل المعرفي والمهاري للطالبة المعلمة:

مقدمة:

يهدف البرنامج إلى إكساب الطالبات مهارات وطرق أدائية أساليب ومداخل تقنية وفكرية لإنتاج عمل فني من خلال استخدام بقايا الخامات الطبيعية والصناعية المستهلكة مما يؤدي بدوره إلى بلورة وتحقيق مدخل جديد للتعبير في مجال الفن، كما يهدف هذا المقرر إلى التأكيد على المفهوم الخاص بالخامة من حيث قيمتها التشكيلية والدلالية، ويعتمد البرنامج المقترح على الربط بين المفاهيم النظرية والتطبيق العملي لها بحيث يمد المتعلمين بالمعارف والخبرات المرتبطة بالمهارات اليدوية الفنية.

وقد اتبعت الباحثة في إعداد وتطبيق برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات الخطوات التالية:

الأهداف العامة للبرنامج.

- الأهداف الإجرائية السلوكية للبرنامج.
- أسس بناء برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات للطالبة المعلمة.
- مداخل بناء برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات.
- تحديد محتوى برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات وزمن تطبيقه.
- الفئة المستهدفة.
- أساليب التعلم المستخدمة.
- صدق البرنامج القائم على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات.
- تقويم موضوعات برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات.

الأهداف العامة للبرنامج:

تم تحديد الأهداف في ضوء مناهج التعليم والفن إذ يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية المهارات اليدوية الفنية، وذلك من خلال:

- التعرف على معاني المصطلحات الفنية المهمة في الفنون ومدلولاتها.
- تنمية مهارات التشكيل الفني طبقاً لقدرات الطالبات.
- التعريف بالخامات البيئية الطبيعية والصناعية المستهلكة وبأسس توليف الخامات وطرق معالجتها وصياغتها فنياً.
- التعريف بالأدوات اللازمة للعمل الفني ومهارة استخدامها.
- تكوين اتجاهات سليمة لدى الطالبات نحو العمل اليدوي.
- إكساب الطالبة مهارت التجريب وصولاً إلى تقنيات تشكيلية مستحدثة لتوليف الخامات.
- تدريب الطالبات على عمل ألعاب من بقايا خامات البيئة للطفل.
- تحدد القيم الجمالية في الفن والطبيعة من خلال إدراك العناصر الشكلية وأسس التصميم.
- تنمية القدرات الإبتكارية للطالبات على إستخدام بقايا الخامات البيئة المتوفرة بطرق تتناسب مع نوع الخامة وشكلها.
- تنمية القدرات المهارية في التشكيل من خلال: التثقيب، القطع، التركيب، الحني، التدكيك، البرم...إلخ
- تعويد الطالبات على الدقة والنظافة والسرعة في تنفيذ أعمالهم الفنية.
- توظيف الطرق التجريبية في بناء العمل الفني باستخدام أساليب ووسائل فنية متعددة.
- تنمية قدرات الطالبات على إدراك العلاقات والقيم الكامنة في مجال التوليف ببقايا الخامات.
- تطوير مهارات الطالبات في إستخدام الأدوات الفنية المختلفة.
- تزويد الطالبات بالخبرة المتعلقة بالفنون وقدر مناسب من الثقافة الفنية.

الأهداف الإجرائية السلوكية للبرنامج:

يهدف البرنامج المقترح إلى رفع التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر المهارات اليدوية الفنية لطالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الإسكندرية، وذلك بتحقيق الأهداف الآتية:

أولًا: الأهداف المعرفية:

يهدف البرنامج إلى تتمكن الطالبة من أن:

- تعرف عناصر وأسس العمل الفني.
- تميز القيم الجمالية في الأعمال الفنية.
- تحدد الخامات وأنواعها المتاحة في البيئة المحيطة.
- تتعرف الطالبة على أنواع وخصائص تركيب بقايا الخامات البيئية.
- تفرق الطالبة بين الخامات الصناعية والطبيعية.
- تتعرف الطالبة على الأدوات المستخدمة في بناء العمل الفني.
- تتعرف الطالبة على إمكانيات التوظيف الجمالي لبقايا الخامات وكيفية تشكيلها للخروج بعمل فني يتميز بالأصالة.

ثانيًا: الأهداف المهارية:

- توظف خامات البيئة في عمل نماذج فنية ثنائية وثلاثية الأبعاد.
- تتقن المهارات الفنية اليدوية (مهارات التشكيل والتوليف بالخامات) من خلال الممارسة.
- تطبق المهارات الفنية اليدوية (مهارات التشكيل والوليف بالخامات) مع طفل الروضة.
- تستخدم أساليب فنية مبتكرة باستخدام التوليف بين الخامات المتنوعة.
- تربط النظرية بالتطبيق من خلال العمل الفني.
- تتقن إستخدام الأدوات والمعدات اللازمة لممارسة العمل الفني.
- تنتج ألعاب تربوية من خامات بيئية مناسبة لطفل الروضة ومواكبة للعصر الحديث.
- تبتكر في إستخدام خامات غير مألوفة ملاءمة للتشكيل والتوليف.
- تجيد الطالبة إختيار الخامات البيئية.
- تمارس الطالبة طرق التجريب والتوليف في بناء العمل الفني.
- تتقن الطالبة أسس بناء العمل الفني.
- تكتسب الطالبة مهارة الإقتصاد في الوقت والجهد أثناء العمل.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

- تحترم العمل اليدوي وتقدره.
- تكون إتجاه إيجابي نحو توليف ببقايا الخامات.
- تكون إتجاه إيجابي نحو العمل والنظام.
- تقدر معايير الأمن والسلامة.
- تميل نحو استخدام الطرق النقدية والمعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية.
- تظهر إهتمامها وتقديرها لأهمية التذوق والنقد للأعمال الفنية.

أسس بناء برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات للطالبة المعلمة:

- أن تخدم أهداف البرنامج.
- أن تتميز الموضوعات المقدمة بالتنويع وتشجع على التفكير والإبتكار.
- أن تتناسب مع مستوى الطالبات وخبرتهن الفنية السابقة.
- أن تكون ملائمة للزمن المخصص لتنفيذها.
- يبدأ تقديم الموضوع بالتمهيد والإثارة بعرض نماذج متنوعة للمنتج الفني أمام الطالبات مما يساعد على منحهن فرصة التفكير والإبتكار.
- طرح بعض الأسئلة حول المنتج الفني، ومناقشة الإختلافات بين النماذج الفنية المقدمة.
- تعريف الطالبات الخاصة بالنموذج الفني والأدوات المستخدمة، وكيفية استخدامها وتوزيعها على الطالبات.
- مرحلة تنفيذ النموذج الفني إما بإسلوب الأداء المباشر حيث تصنع الطالبات النموذج الفني إعتماداً على رؤيتها الفنية بعد عرض النماذج الفنية المتعددة، وإما أن تؤدي الباحثة النموذج الفني بشكل كامل أمام الطالبات ثم تقوم الطالبات بتطبيقه.
- مرحلة النقد الذاتي بالمناقشة والحوار بين الطالبات حول إنتاجهن الفني.

مداخل تدريس محتوى البرنامج:

قامت تشابمان"Chapman" ببناء مصفوفة سنة١٩٧٩ لتخطيط المناهج في مجال التربية الفنية وإهتمت بالتجربة البصرية، وركزت على الأعمال الفنية والإشارات

التي تنبعث منها كرسائل إتصال من خلال العناصر التشكيلية الأساسية مثل الخطوط والأشكال والملامس والألوان لتقوية لتقوية الإدراك الحسي، وتعزيز عملية الإبداع في النشاط ويتضمن تذوق وتقدير الفن كما هدفت إلى تحقيق الإشباع والتكامل الذاتي للطلاب من خلال ممارستهم للفن ويتضمن تذوق وتقدير الفن كما هدفت إلى تحقيق الإشباع والتكامل الذاتي للطلاب من خلال ممارستهم للفن وتنمية قدراتهم على فهم التراث الفني وتذوقه (العوادي والعاني، ٢٠١٥، ص٤١١).

إذ أوضحت من خلالها الطرق الأساسية التي يمكن من خلالها تنظيم منهج المهارات الفنية، وقد ضمنته ستة خطوات حيوية لممارسة العمل الفني وهي:

- القدرة على تكوين الأفكار
- القدرة على إستخدام الخامات الفنية
- التحليل والتفسير
- القدرة على تطوير الأفكار
- الإستجابة للعناصر البصرية
- الحكم على العمل الفني

وقد أكدت تشابمان على أن الممارسة الفنية تشتمل على خبرتين أساسيتين هما (التأثير والإستجابة) بهدف إستثمار القدرة الخلاقة على تحويل الخامات والدوات إلى وسائط للتعبير الفني حتى يتمكن المتعلم من ممارسة أنشطة معينة يتخذ خلالها العمل الفني شكله المادي وتضيف أن الإنتاج الفني كمجال للعمليات الإنسانية يتضمن التفكير، الإحساس، الإدراك، الخيال، التعبير، والتدريب على ممارسة تلك العمليات يسهم في تنميتها وتطويرها ويؤدي إلى تكوين رأي خاص وحساسية نقدية يستطيع المتعلم استخدامها عند التعامل مع المثيرات المرئية ومن خلال الممارسة يكتسب اللغة البصرية، وأبجديات العمل التي تساعده في تشكيل إنتاجه، كما أشارت أن الفن يجب أن يمد الطالب بخبرات ذات أبعد متعددة، ووظيفة المعلم هو أن يكون وسيطاً في تعليم الطالب الفن، وكيفية الحكم عليه وتعديله فمهمة معلم مادة الفنون البصرية والتطبيقية إتاحة الفرصة للمتعلم لتحصيل المعرفة بنفسه، والمشاركة بفاعلية في أنشطة التعلم كافة وبذلك فقد أصبح منهج التربية الفنية أساس معياري للتوجيه

والتقييم من خلال محتوى متجانس ومتكامل يتضمن مستويات متسلسلة من الخبرات البصرية، التشكيلية والتعبيرية يمكن تطويعها حسب قدرات الطالب وإستعداده.

وقد قامت لورا تشابمان بتقسيم مداخل تجريبية تناسب الخامة وتنويعاتها وتصنيف المداخل التجريبية التي يمكن تطبيقها على التجريب بالخامات والجدول التالى يوضح مداخل استخدام الخامات في العملية الفنية.

جدول (١٣)

نموذج لورا تشابمان عن مداخل استخدام الخامات في العملية الفنية

المداخل	طرق تناول المصمم للخامات	القيم المطلوبة
التحكم	الاستخدام المباشر وغير المباشر	نمو القدرة على التحكم
التطويع	التنوع في الخامات	تفاعل الفكرة مع الخامة
الإختيار	الرمز في الخامة	إختيار الخامة المناسبة
الحداثة والجدة	التنوع في الخامة وطرق الأداء	التجريب

وقد اعتمدت الباحثة على نموذج لورا تشابمان في تخطيط المحتوى للبرنامج، وكذلك في تحديد المداخل التجريبية لتدريس منهج البرنامج لإحداث التحسين في التحصيل لمقرر المهارات اليدوية الفنية من خلال التوظيف الجمالي لبقايا الخامات وتقنيات وأساليب الأداء.

محتوى البرنامج:

ولكي تتحقق الأهداف السابقة لابد لها من محتوى دراسي مقنن يتضمن مجموعة من المفاهيم والمهارات الخاصة بالتوظيف الجمالي لبقايا الخامات، ثمّ قامت الباحثة بإعداد مذكرات التحضير لبرنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات ويتضمن المهارات الفنيّة الرئيسة الأربع، وهي: ١- التشكيل ببقايا الورق والكرتون لعمل (مسطح "كولاج"، "كويلينج"، ومجسم)، ٢- التشكيل ببقايا الفلين، البلاستيك لعمل (مسطح ومجسم)٣- التشكيل والتوليف ببقايا خامات متنوعة (الخيش، القماش، جلد، خرز، زراير، سوست، والخيوط) لعمل لوحات فنية، ٤- التوليف ببقايا الخامات لعمل (ألعاب فنية)؛ حيث خصّص لكلّ موضوع منها ثلاث محاضرات، مما يعني أنّ المجموع الكليّ لعدد اللقاءات كان (١٥) محاضرة، اشتملت المذكرات على الأهداف والوسائل والأساليب والموضوعات، والتقويم لمدى تحقيق الأهداف من خلال

تنفيذ الموضوعات المتنوعة، وكذلك تمّ تحليل المحتوى للمواضيع المختارة، التي قمت باختيارها لإجراءات الدّراسة، وكذلك تحديد المفاهيم والأفكار الرئيسة الواردة في الجانب المعرفي للمهارات اليدوية الفنية في كلّ محاضرة، وتحديد متطلبات العملية التعليمية، والعمل على توفيرها والتأكد من قدرة الطلبة على استخدامها من خلال تهيئة البيئة الصفية، والمواد المستخدمة بالشكل المناسب في الكلية، ثم تمّ بعد ذلك تنفيذ الموضوعات.

الفئة المستهدفة: طالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر.

– زمن تطبيق الأنشطة: البرنامج مكون من أربع مواضيع أساسية متفرع منها مهارات فرعية، ويطبق لقاء واحد أسبوعياً في موعد المحاضرة، وتم تطبيقه في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨، بكلية التربية للطفولة المبكرة– محافظة الإسكندرية ومدة اللقاء الواحد في الجانب المعرفي ساعة واحدة والعملي ساعتين، وفقًا للفروق الفردية بين الطالبات.

الوسائل التعليمية المستخدمة في التوظيف الجمالي لبقايا الخامات:

الوسائل البصرية:

- مجموعة من الصور تعبر عن الموضوعات المقدمة.
- نماذج منفذه بالخامات تتضمن طرق التشكيل المختلفة (التشكيل ببقايا الخيش والأقمشة والجلد والخرز والزاريير– التشكيل المجسم لعمل لعبة فنية– التشكيل المجسم والمسطح من بقايا الورق والكرتون– التشكيل المسطح والمجسم من بقايا الفلين والبلاستيك).

الوسائل السمعية البصرية:

عرض بعض البرمجيات "C.D"، وتشمل (صور، فيديو).

الوسائل اللمسية:

عن طريق إتاحة الفرص للتجريب والممارسة، والتشكيل بالخامات المتنوعة، وتجميعها والقبض عليها، والضغط؛ مما يتيح للطالبة الإحساس بملمسها، وطواعيتها في التشكيل والتوليف فيما بينها على تنوع ملامسها.

أساليب التعلم المستخدمة:

- التعلم بالملاحظة.
- التعلم الفردي.
- التعلم الجماعي.
- حل المشكلات.
- الممارسة العملية.
- التعلم بالممارسة.

وتطبق تلك الأساليب بما يتلائم معها من موضوعات التوظيف الجمالي لبقايا الخامات وطبيعتها.

صدق البرنامج القائم على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات:

تم ضبط البرنامج وتعديله للتأكد من صلاحية البرنامج قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين لضبطه وإخراجه في صورته النهائية ليكون بعد ذلك صالحاً للتطبيق، وقد تم تحكيم البرنامج بإستشارة رأى المحكمين التربويين والأساتذة المتخصصين في مجال التربية الفنية والتربية للطفولة المبكرة بغرض تقييم أهداف ومحتوى البرنامج من الموضوعات الفنية.

تقويم موضوعات برنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات:

وقد اعتمد البحث الحالي على:

- التقويم المرحلي: أثناء تطبيق وحدات التوظيف الجمالي لبقايا الخامات، بحيث لا يتم الإنتقال من موضوع إلى آخر إلا بعد التأكد من إتقان الطالبة للموضوع السابق، بالإضافة إلى تقويم كل مهارة من المهارات اليدوية الفنية بعد الإنتهاء من تطبيق المواضيع الخاصة بها من خلال إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية للطالبة المعلمة.
- التقويم النهائي: بعد الانتهاء من تطبيق الموضوعات مباشرةً (تطبيق بعدي)، وذلك بتطبيق الإختبار التحصيلي المعرفي للمهارات اليدوية الفنية لطالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر. "عينة البحث".

– نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

بعد تطبيق أدوات البحث وبعد رصد درجات الطالبات القبلية والبعدية استخدمت الباحثة في تنفيذ العمليات الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم تجميعها وإخراجها وأرشفتها في صورة جداول يمكن من خلالها لإستخلاص النتائج، تم جمع وإدخال وترميز البيانات النوعية المكتسبة منها وقد استخدمت الإحصاءات الوصفية لتحليل البيانات الأساسية إحصائياً باستخدام برنامج الجزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ((Statistical package for the Social Sciences والتى يرمز لها إختصاراً SPSS، وفي هذا البحث تم استخدام الإصدار (IBM SPSS Statistics (22، وذلك لإختبار فروض البحث ولإستخراج نتائج: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات، الإنحرافات المعيارية، وجداول التوزيع الطبيعي، الإختبار التائي إختبار (ت)، لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث، معامل الإرتباط بيرسون، المتوسطات الموزونة، ومعامل بلاك للكسب المعدل للتحقق من فاعلية البرنامج فى تطوير المهارات الفنية لأفراد العينة ثم مناقشة لما توصل إليه البحث من نتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تلى ذلك عرض توصيات البحث.

اتبع ما يلى:

اختبار صحة الفرض الأول للبحث.

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات الخاصة بمقررالمهارات اليدوية الفنية باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الإختبار التحصيلى وحساب قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيم إختبار (ت) لنتائج التطبيق البعدى فى الإختبار التحصيلى لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عن مستوى ٠.٠٥
التجريبية	٦٠	٧٢.٢٥	٣.٣٦٨	١١٨	٣٧.٥٥٤	دالة
الضابطة	٦٠	٤٤.٩٨	٤.٥٠٤			

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطات بين المجموعتين فى مقياس الإختبار التحصيلى دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت (٣٧.٥٥٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥a) كما يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائياً بين مجموعتين البحث فى التطبيق البعدى، حيث قيمة (ت) دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بدرجات الحرية (١١٨) وهذا يؤكد قبول الفرض الثالث ومنه يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لأن الفرق بين المتوسطات جاء لصالحها وهوما يدل على أن تدريس البرنامج ساهم مساهمة إيجابية فى تنمية الطالبات.

اختبار صحة الفرض الثاني للبحث:

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لقياس مستوى التحصيل المعرفي للمعارف والمعلومات الخاصة بمقرر المهارات اليدوية الفنية باستخدام التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح التطبيق البعدي.

ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في الإختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى تم أستخدام "ت" والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (١٥)

نتيجة إختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الخطأ المعيارى	متوسط الفروق	الخطأ المعيارى للفروق	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة a	الدلالة عند مستوى٠.٠٥
القبلى	٦٠	٤٢.٤٨	٦.٧٦٦	٢٩.٧٦٧	٦.٧٢٦	٥٩	٣٤.٢٨٣	٠.٠٠٠	دالة
البعدى		٧٢.٢٥	٣.٣٦٨						

يظهر من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل المعرفى للتوظيف الجمالي لبقايا الخامات حيث بلغت قيمة (ت) للعينات المزدوجة Paired Test Samples للتعرف على الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى (٣٤.٢٨٣)بدرجات الحرية (٥٩) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠) وبالتالى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (القياس القبلى والبعدى) تعزى إلى برنامج التدريس المستخدم وكانت الفروق لصالح القياس البعدى.

اختبار صحة الفرض الثالث للبحث

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض الفرعى الثالث للبحث قامت الباحثة بمقارنة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بمتوسط درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية باستخدام إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية.

وتم استخدام اختبار "ت" (T.Test) للكشف عن الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة والتعرف على دلالة هذه الفروق كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١٦)

إختبار لنتائج التطبيق البعدي في إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
التجريبية	٦٠	٢٥.٤٥	١.٧٤١	١١٨	٣٤.٥٩٤	دالة
الضابطة	٦٠	١٥.٣٨	١.٤٩٧			

يتضح من الجدول السابق أن الفرق ذو الدلالة الإحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لعناصر إستمارة تقدير الأعمال الفنية لصالح المجموعة التجريبية وتعزى الباحثة هذا التفوق إلى خبرات البرنامج التدريبى المقترح وما تضمنه من أنشطة فنية متنوعة ثرية بخامات البيئة المختلفة والتى تتيح للطالبات التدريب عليها وكذلك فعالية الخبرات التى دفعت الطالبات لإنتاج عدد متنوع من الأعمال الفنية من خلال التوظيف الجمالي لبقايا الخامات بطرق مبتكرة وغير تقليدية، وأن يخدم العمل الفنى الواحد كوسيلة تعليمية تناسب أكثر من نشاط خلافاً للتنوع فى استخدام الأدوات والتقنيات المتنوعة فى نفس العمل الفنى ومن ثم نجد أن تنمية المهارات يتحقق بالممارسة مما يمكن الفرد من السيطرة على وسائله وأدواته التعبيرية والفنية.

وقد أكدت دراسة كل من (الضويحى٢٠٠٢)، (عبد العلى٢٠٠٩)، (قادى٢٠٠٧)، (عبد العلى ٢٠١٢) على ضرورة مراعاة تدريب الطالبة المعلمة على جميع المهارات العملية الفنية والأدائية وضرورة إستحداث خامات جديدة غير مكلفة من البيئة وتطويعها لأغراض الأنشطة الفنية بالروضة ومن شأن استخدام البرامج التدريبية التى تنمى المهارات الأدائية للطالبات تحسين المهارات التى تدعم الطالبات كمعلمات والإرتقاء بمستوى أدائهن للأعمال الفنية المقدمة للأطفال.

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن استخدام الخامات المختلفة فى التشكيل الفنى يكسب المتعلم الكثير من الخبرات التى تساعد على النمو المعرفى والإدراك الجمالى من خلال معرفته بالعديد من الخامات والأدوات وطرق إستخدامها ويتضح أهمية العمل بأسلوب التوليف بين خامات البيئة الطبيعية والمصطنعة والمستهلكة

إلى إكساب الطالبات مهارات أدائية من خلال الممارسة والتجريب على الخامة والشكل وتقديم حلول مختلفة أدت إلى ثراء العمل الفنى وإتاحة الفرصة للطالبات لتناول ومعالجة خامات البيئة مما مكن الطالبات من إمتلاك القدرة على التوليف بفاعلية بين الخامات الأساسية والمساعدة للعمل الفنى لخلق الإنسجام والثراء بالأعمال المنتجة.

هذا بالإضافة إلى قدرتهن على استخدام تقنيات عديدة ومتنوعة مما أدى إلى ثراء العمل الفنى المنتج شكلياً وجمالياً وقد تميزت الأنشطة الفنية بتعدد المهارات التشكيلية وتنوع التقنيات هذا خلافاً لقدرتهن على تقييم ونقد أعمالهن وأساليب تنفيذهن التشكيلية مع مراعاة معايير الأمن والسلامة.

اختبار صحة الفرض الرابع للبحث:

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية القائمة على التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لصالح التطبيق البعدي.

ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستمارة المهارات اليدوية الفنية للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى تم استخدام "ت" والجدول أدناه رقم (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧)

نتيجة اختبار للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة A	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
االقبلي	٦٠	١٤.٣٣	٢.١٠٥	١١.١١٧	٢.٣٣٠	٥٩	٣٦.٩٦٤	٠.٠٠٠	دالة
البعدي		٢٥.٤٥	١.٧٤١						

من خلال الجدول السابق يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية لجميع المهارات قبل وبعد تطبيق البرنامج لإستمارة تقدير المهارات اليدوية الفنية لصالح التطبيق البعدي، حيث أن متوسط درجات الطالبات في الإختبار البعدي أعلى منه في القبلي مما يؤكد تحسن ونماء مستوى الطالبات المعلمات في الأداء الفني.

وترجع الباحثة هذا التحسن في أداء الأنشطة الفنية إلى الخبرات المكتسبة للمهارات المتضمنة بالبرنامج المقترح وما كان له بالغ الأثر في تشجيع الطالبات على تناول الخامات المتوفرة لديهن في البيئة المحيطة وتطويعها لصنع أعمال فنية وألعاب تربوية تساعدهن لاحقاً في تقديم الأنشطة التعليمية لأطفال الروضة، إضافة إلي توظيف الخبرات والمكتسبات الفنية من مجموعة المهارات المتضمنة بالبرنامج وتحسن أداؤهن في التطبيق العملي لإستمارة تقدير الأنشطة الفنية فتمكن من الإستفادة من ممارسة التشكيل الفني بمختلف الخامات في أعمال مفيده ومتقنة التنفيذ من خلال مهارات فنية ويدوية، ويرجع ذلك إلى التجريب باستخدام بقايا الخامات واستخدام التقنيات المختلفة لعمل صياغات جمالية جديدة، وإكتساب الخبرات الخاصة بالمهارات الفنية، مما أثرى الجانب المعرفي للطلبات من خلال تناول وإستيعاب الجانب الأدائي المهاري، وهذا يتفقة مع ما تناولته دراسة كل من (زحام، ٢٠٠٧، عبد العلى، ٢٠٠٩).

ومن أجل قياس فاعلية البرنامج المقترح التوظيف الجمالي لبقايا الخامات لرفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لمقرر المهارات اليدوية الفنيّة لطالبات الفرقة الرابعة ببرنامج التدخل المبكر، تم إستخدام معادلة نسبة الكسب المعدل ل"بلاك"Black ratio لقياس فاعلية الموضوعات المتضمنة ببرنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات فى تنمية المهارات الفنية ومقدار ما اكتسبته الطالبات من مفاهيم ومعارف نتيجة ممارسة هذه الموضوعات.

يمكن قياس فعالية المنهج التعليمى المقترح على حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك قياس الفعالية اعتماداً على مقدار ما إكتسبه المتعلم من المنهج المقترح مع وضع تأثير المعرفة السابقة فى الإعتبار وهذا يرجع إلى طبيعة عملية التعلم والتى تتصف بالتراكمية كما هو موضح فى المعادلة التالية:

نسبة الكسب المعدل = $\frac{\text{الكسب العظمى التام فى التحصيل}}{\text{الكسب الكلى المحتمل أو المتوقع}}$ + **تأثير المعرفة السابقة للتحصيل**

نسبةالكسب المعدل لبلاك = $\frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{ص}+\text{س}}{\text{د}}$ (الجنابي، ٢٠١١، ص ٢٨٨)

حيث أن:

- ص= متوسط الإختبار البعدى.
- س= متوسط الإختبار القبلى.
- د= النهاية العظمى للإختبار.

وبتطبيق تلك المعادلة تنتج قيم تتراوح ما بين (صفر.٢) وتكون الموضوعات ذات فاعلية إذا تراوحت هذه النسبة ما بين (١.٢)، ويقترح بلاك فى هذا الشان أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١.٢% حتى يمكن إعتبار فاعلية المنهج مقبول وحتى تكون الموضوعات المكونة للوحدة مناسبة وفعالة، وقد إعتمدت الباحثة على ما أقترحه "بلاك" وهى النسبة التى تتراوح بين (١.٢– ٢) لقياس فاعلية الموضوعات.

ولتقييم فاعلية وتأثير البرنامج المقترح تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك وحساب قيم كلاً من مربع معامل إيتا ومؤشر كوهين (d.n2) لقياس فاعلية البرنامج فى إكساب الطالبات مجموعة من المعارف والمهارات الفنية المستهدف تنميتها فى إنتاج الأعمال الفنية وإستخدام بقايا خامات البيئة فى ممارسة العمل الفنى، لأن المهارات تتضمن من داخلها دقة وسرعة وفهم وتساعد على النمو التحصيلى لذلك فنمو التحصيل والنمو المهارى يتوازنان بإطراد.

ولحساب حجم التأثير "حيث يعبر مفهوم الدلالة الإحصائية عن الثقة التى تم إعطاؤها للنتائج بغض النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط بينما يركز حجم التاثير على حجم الفرق أو حجم الإرتباط بين المتغيرين، وقد تم تطبيق معادلة حجم الأثر مربع إيتا لحساب مؤشر كوهين (d) باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{n2}}{\sqrt{1-n2}}$$

حيث أن:

- n 2 = مربع معامل إيتا.
- d= مؤشر كوهين (حسن، ٢٠١١، ص ٢٧١).

جدول (١٨)

حجم التأثير للمتغير المستقل فى التجربة كما فى الجدول الآتى

الأداة المستخدمة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
d	٠.٢	٠.٥	٠.٨	١.١
2 n	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤	٠.٢

ويوضح الجدول التالى متوسط درجات عينة البحث من المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدى للإختبار ونسبة الكسب المعدل ل "بلاك" ومدى دلالة هذه النسبة.

جدول (١٩)

نسبة الكسب المعدل ل "بلاك" ودلالتها بالنسبة للإختبار التحصيلى قبل وبعد تطبيق البرنامج

قياس فاعلية التوظيف الجمالي لبقايا الخامات بالبرنامج المقترح	المتوسط الحسابى		النهاية العظمى للإختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	دلالة النسبة	مربع إيتا 2n	مؤشر كوهين d	التأثير
	التطبيق القبلى (س)	التطبيق البعدى (ص)						
	٤٢.٤٨	٧٢.٢٥	٨٠	١.٢	مقبولة	٠.٩٢٣	٦.٣	كبير جداً

وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٢٣) وبإستخدام مؤشر كوهين d (٦.٣) وهى قيمة كبيرة جداً ومناسبة وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المحتوى التطبيقى والعملى للبرنامج ولقياس فاعلية البرنامج على تنمية المهارات الفنية المراد إكتسابها تم استخدام معدلة الكسب المعدل لبلاك (Black) حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك (١.٢) وهذه النسبة تقع فى المدى الذى حدده بلاك من (١– ٢) للفاعلية مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المعارف والمفاهيم للمهارات الفنية المستهدفة.

ويوضح الجدول التالى متوسط درجات عينة البحث من المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدى لإستمارة التقييم للأعمال اليدوية الفنية ونسبة الكسب المعدل ل "بلاك" ومدى دلالة هذه النسبة.

جدول (٢٠)

يوضح حجم تأثير البرنامج في تنمية جانب الأداء في ضوء إستمارة تقييم الأعمال اليدوية الفنية قبل وبعد تطبيق البرنامج

البيان	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى للإختبار	مربع إيتا 2n	مؤشر كوهين d	التأثير
التطبيق القبلي (س)	١٤.٣٣	٣٠	٠.٩١٠	٦.٣٦	كبير جداً
التطبيق البعدي (ص)	٢٥.٤٥				

وقد بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩١٠)، وباستخدام مؤشر كوهين d (٦.٣٦) وهي قيمة كبيرة جداً ومناسبة، تعكس هذه النتائج تميزاً كبيراً للبرنامج وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى الموضوعات الإثرائية المتضمنة بالمحتوى التطبيقي للبرنامج ولقياس فاعلية البرنامج على تنمية المهارات الفنية المراد إكتسابها، مما يشير إلى التأثير الواضح للبرنامج المقترح في تنمية المهارات الفنية المستهدفة.

وتشير نسب الكسب المعدل إلى أنها تعدت قيمة بلاك المقترحة للحكم على صلاحية الموضوعات (> ١.٢) وهذا يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية وهو ما أدى إلى تفوق مجموعة البحث التجريبية للوقوف على درجة فاعلية البرنامج في ممارسة الطالبات للمهارات الفنية المعلمات تم حساب حجم التأثير، وأفادت النتائج على وجود أثر واضح للبرنامج المقترح بما تضمنه من معارف ومفاهيم ومهارات يقيسها الإختبار التحصيلي وإستمارة التقييم للأعمال اليدوية الفنية.

تبين من إيجاد قيمة مربع إيتا أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في إكتساب المهارات كبير جداً، كما كان متوقعاً بلوغ الأثر دلالات كبيرة جداً، وعلى ذلك فمن الأرجح أن حجم التأثير للبرنامج المقترح في تسهيل تعلم المفاهيم الفنية المرتبطة ببرنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات وتعلم المهارات، يرتبط بتوظيف المعلومات ببرنامج التوظيف الجمالي لبقايا الخامات والتي تتطلب قدرات بصرية عالية ومستوى تذوق فني سليم لتوضيح العلاقة بين المفاهيم، والنتائج السابقة توضح أن للبرنامج فاعلية في تنمية المهارات اليدوية الفنية وتحسن الأداء المعرفي والمهاري لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

ويجب النظر بعناية فيما حققته عينة البحث من تقدم ملحوظ في متوسط درجات التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري بعد أن درست الأنشطة الأثرائية للتوظيف الجمالي لبقايا الخامات مما يؤكد على أن للبرنامج المقترح أثراص إيجابياً في تطوير ورفع مستوى المهارات الفنية لديهن، وترجع تلك الفاعلية في تحسن مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للبرنامج إلى أن البرنامج الحالي أسهم في مساعدة الطالبات المعلمات على إكتساب المهارات الفنية العملية التي تصقل مستوى أدائهن المهاري الفني، وفي الوقت نفسه تشير نتائج الدراسة الحالية إلى تحسن أداء الطالبات بعد تطبيق البرنامج، وذلك بمقارنة الأداء القبلي بالأداء البعدي والتي دلت على فاعلية البرنامج وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الفتلاوي (٢٠٠٦، ص٤).

– مناقشة نتائج البحث:

أظهرت نتائج هذا البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة فى نتائج التحصيل بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التى إعتمدت على تجريب مجموعة من بقايا المواد المتوافرة بالبيئة المحلية والتى ساهمت فى زيادة تحصيل الطلبة فى مادة المهارات اليدوية الفنية بناء على تقييم أعمالهم الفنية المنتجة ويعزى ذلك إلى معرفة الطلبة الجيدة بالخامات، مما سهل عليهم التجريب وإكتساب المهارات الفنية الأدائية الإداراكية فى الدراسة عنيت بإكتساب كيفيات وعادات أدائية مفيدة فى ممارسة الفن وتقديره، وهذا ظهر فى تحسن الأداء وتكون رؤية فنية متبصرة على الممارسة الفنية.

وترجع هذه النتيجة إلى أن هناك أهمية للتجريب والتوليف بالخامات البيئية الطبيعية والمستهلكة المتنوعة لما لها من دور فاعل فى تحسين عملية التعليم والتعلم وتساعد المتعلمين على فهم أفضل وتطبيق أفضل لمهارات الفنون البصرية المختلفة بالأضافة إلى الفهم السليم للسياقات الثقافية والتاريخية وتنمى لديهم القدرة على الأبداع والإبتكار مما ينعكس إيجابياً على مستوى تحصيلهم الدراسى وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة البذرة (٢٠٠٦)، التى أكدت على أهمية التجريب فى الفنون، وكذلك نتائج دراسة فريد (٢٠١٢)، التى توصلت إلى أنه يمكن إنتاج مشغولات فنية مبتكرة بالإستفادة من التجريب بالإمكانات التشكيلية للخامات المستهلكة وفقاً لدراسة (أبو حميدة والشفيع٢٠١٣، ص١٦) فإن التقدير والتمتع بالفنون التشكيلية يثرى كل حياتنا ويساعد الفرد على تنمية سلوكه الإبداعى وحساسيته الفنية وتذوقه وثقافته الأدائية.

وكما هو الحال مع أى نتائج مترابطة، يجب النظر بعناية إلى أن التعلم من خلال استخدام بقايا الخامات المتوافرة فى البيئة التى ركزت على تنفيذ المهارات الفنية المختلفة على أفراد المجموعة التجريبية كان له دور فاعل فى إعطاء الطالبات فرصة القيام بعمليات إداراكية وبصرية متنوعة مما ساعد فى تنمية قدرات الطالبات والتعلم على أساس الفهم والإدراك وإكتساب الأسس المعرفية والمهارية للتعامل معها وإكسابهم خبرات ومهارات حسية مباشرة من خلال إختيار الخامات والأدوات المناسبة والتجريب فيها، والتفاعل معها بما يتناسب مع ميولهن وحاجاتهن واستخدامهن بالطريقة التى تناسب مهاراتهن وقدراتهن مما ساهم فى زيادة الدافعية لديهم والرغبة فى التعلم من خلال المعايشة والتفاعل مما ولد لديهم حب العمل، وساعد فى تكوين إتجاهات إيجابية لديهم نحو التربية الفنية وتتفق النتائج الدراسية الحالية مع نتائج دراسة فضل (٢٠١٢)، التى توصلت إلى أن الخامات البيئة تساعد على الوعى الإدراكى والثقافى وتنمية الحس الجمالى لدى الطالبات، كما تتفق مع نتائج دراسة الحميدان (٢٠٠٨) التى أسفرت نتائجها على أن التربية الفنية تعد المجال الأمثل لتكوين إتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو الفنون ودراسة (٢٠٠٤ Rooney) (Vande٢٠٠٧) (Raymond٢٠٠٧)، التى أثبتت أن فعالية التعليم

والتعلم القائم على الفنون يعتمد على النتيجة المرجوة من قبل المعلم ولا يجب أن يكون الحكم عليها بالضرورة من خلال درجات التحصيل الدراسى، بل أيضاً بمقدار تأثير التعليم والتعلم على التحفيز والدافعية لتحسين التنمية المعرفية العامة.

وتشير النتائج إلى أن تفضيل وتذوق الفن يتأثر بخبرة أفراد عينة البحث مع الثقافات والأساليب والأعمال الفنية ويتأثر أيضاً بالتوافق بين الخصائص البصرية وخصائص النظام البصرى للطالبة على وجه التحديد لقد تبين للباحثة من النتائج أن التقدير الفنى يزداد عندما يكون مستوى التعقيد البصرى داخل العمل الفنى متوافق مع قدرة وذاكرة الطالبة البصرية وتسلط النتيجة الضوء على أهمية التفاعل بين السمات البصرية والقدرة البصرية العامة لأفراد عينة البحث فى تشكيل وتقدير الفن وفى إصدار الأحكام الجمالية والتى بدورها ساهمت فى تنمية المهارات والقدرات الفنية الإبداعية للطالبات لما لها من دور كبير فى إستثارة دافعية المتعلمين وتنمية قدراتهن الفكرية والإبداعية وتحفيزهم على العمل، مما ينعكس إيجابياً على أدائهن المهارى، كما أن تعليم الفنون من شأنه تعزيز التعليم والتعلم عبر المواد الأكاديمية فيما توفر التجربة خبرات تعليمية أعمق لكل من المعلمات والأطفال، كما أن التجريب بخامات يعطى ميزة اللامحدودية بإبتكار الأنشطة التربوية الفنية تتميز بالقيم الفنية والجمالية وهو ما أكدته دراسة (السالم، ٢٠٠٩، Elston٢٠١٣، Sloan٢٠٠٩) والذين أظهروا أن استخدام خامات البيئة المختلفة من شأنه تحسين التحصيل وتنمية المهارات الفنية اليدوية والإبتكار لدى الطالبة المعلمة وإنتاج أعمال فنية من خامات البيئة المتنوعة.

كما تعزز النتيجة التى توصل إليها البحث هذا الرأى وتضع لبنة أخرى فى الأساس الذى يشير إلى تفوق عينة البحث، مما يؤكد بأن توظيف القدرات المعرفية والمهارية فى التشكيل والتركيب والتوليف المتضمنة بالموضوعات الفنية فى البرنامج مكنت المعلمات من إتقان مهارات البرنامج وقد ثبت ذلك تجريبياً فى تحسن أداء الطالبات نحو توظيف الطرق التجريبية فى بناء العمل الفنى وهو ما يتفق مع دراسة (الشفيع، أبوحميدة٢٠١٣) والتى أظهرت نتائجها إلى أن تحصيل أفراد المجموعة التجريبية أفضل من تحصيل أفراد المجموعة الضابطة، ودعمت النتيجة المتوصل إليها مع نتيجة هندى (٢٠١٥) ونتيجة دراسة (Andri& Valentine,٢٠١٨) التى

أظهرت نتائجها الفرق الواضح بين المتوسطات الحسابية لتقييم أداء أفراد عينة الدراسة فى تطور المهارات الفنية بالطريقة التقليدية والمحسوبة فى عملية القياس البعدى.

يجب أن يتم تزويد الطالبات المعلمات بمهارات عالية المستوى من معارف عامة ومهارات وإتجاهات إيجابية وأداء فعال مستعينين بخبراتهم لإعداد المعلمة المؤهلة والمدربة القادرة على استخدام المهارات الفنية وتوظيفها فى الأنشطة الفنية وهذا يتطلب درجة عالية من التاهيل إذ يتطلب إتقان النشاطات الإثرائية مهارة وممارسة وتدريب مكثف وذلك لما تضمنته من إثراء الرؤية للمدركات البصرية وتدريبات على أساليب التشكيل وتدريبات على التقييم وإصدار الأحكام وهذا يتفق مع دراسة كل من (Anderson & Krathwohl,٢٠٠١).

وفقاً لبحثنا فمن أغراض البحث، الكشف عن العلاقة بين الخصائص وتقدير الفن وممارسة الفن، لقد أثرنا هذا السؤال فى دراستنا على هامش مناقشة الفروض وإستناداً إلى إجمالى قيمة الإرتباطات وجدنا أن الإرتباط إرتباطاً إيجابياً بأربع قيم: الذكاء البصرى والتذوق الفنى والتحصيل المعرفى وممارسة المهارات الفنية وجدنا الطرق الفردية للتقدير الفنى تختلف نوعياً عن بعضها البعض وترتبط بشكل مختلف مع الخصائص الشخصية مثل الذكاء البصرى والإدراك الحسى والجمالى وبعد التقدير الفنى هو نشاط داخلى محدد معقد يعمد إلى تهيئة الظروف لتطوير مثل هذه المهارة من خلال مزيج من الأساليب النوعية والكمية، وعلى تنمية الفرد على جميع المستويات من تطوير الذكاء لتشكيل القيم، وعليه فإن تطوير قدرات التقدير الفنى يساعد على تشكيل المهارات (Vyacheslay et.,٢٠١٦).

وعليه فتحتاج معلمة مرحلة الطفولة المبكرة إلى المهارات البصرية واليدوية وعلم الجماليات لتحقيق جودة العمل الفنى التربوى جنباً إلى جنب وكفائتهم النفسية والتربوية فالفن هو الأساس لفهم النمو الفنى للأطفال والتخطيط المنهجى المناسب للأنشطة الفنية وحيث أن الطالبات قد واجهن خلال فترة البرنامج فرصاً كافية لممارسة تعليم الفنون، من خلال مجموعة الموضوعات الفنية التي أثبتت فعاليتها من خلال تقديم التقنيات والمواد والمؤثرات البصرية والفرص المختلفة مما أظهر تعزيز

ثقة الطالبات وكفاءة فى إنتاجهن للفنون الإبداعية السليمة التربوية وفى هذا السياق كلما زادت الخبرة التى تكتسبها الطالبات يصبحن أكثر قدرة على دعم الأطفال وهذا يتفق مع دراسة كل من (Deirdre, 2012 71), (Bilir- Seyhan&Ocak- Karabay,2018, 140) .(Novakovic, 2015, 53- 155)

تعقيب عام على نتائج البحث الحالى:

خلصت النتائج التى تم التوصل إليها فى البحث الحالى إلى أن الفنون تعبر عن فهمنا خيالنا، الفنون هى جزء لا يتجزأ من التعليم العالى الجودة، يوفر التعليم الشامل للفنون منهجاً غنياً وجذاباً تتطور معه قدرات الطالبات على التفكير وفهم العالم وثقافته، فإنه يوفر فرص أداء وخلق فى الفنون ويعزز الوعى بالتنوع والتعددية الثقافية وتطوير المهارات الفنية الإبداعية هذه هى القيمة الجوهرية للفنون.

المعلمات فى مرحلة ما قبل المدرسة يفتقرن إلى المعرفة المهارات اليدوية الفنية والثقة لتوفير الخبرات الفنية القيمة، عليه تكون قدرات الأطفال على التعبير بشكل خلاق أفكارهم بإستخدام الرموز البصرية مقيدة وعليه فإن دراسة الفنون تعزز المهارات المتعددة التى يجب أن تتمتع الطالبات بدرجة عالية من الثقافة الفنية والثقافة البصرية ليكن قادرات على تخطيط وتنفيذ أنشطة الفن البصرى لتطوير مجموعة متنوعة من المهارات الفنية لإتاحة الفرص التعليمية الملائمة لإستثمار قدراتهن الفنية نحو تعلم أعمق ليصبح تعلم ذو معنى وفعال فى إكتساب المفاهيم من خلال تنفيذ طرق تدريس تكسر القالب التقليدى وتركز على نمو الخبرات.

ليس كل ما يمارسه المتعلم من تشكيل أو تركيب أو تعبير فنى، يعد فى واقعة عملاً فنياً متقناً لأن العمل الفنى المتقن يكتسب صبغته الفنية إذا كان جيد التكوين أو تضمن قيمة جمالية فى الشكل أو اللون أو المساحات أو الفراغات أو فى ملمس السطوح أو مما يشير إلى جهد المتعلم وتفهمه وإحساسه ومشاعره ولباقته وحسن تصرفه فى تناول الموضوع وطرقه فى التعامل مع الخامة وتحقيق المهارة المطلوبة فالمتعلم الذى يتعلم المهارات الكثيرة عن التربية الفنية وأصبحت لديهن قدرات إدراكية فى التنظيم والقدرة على تمييز الإختلافات بين الشكل والأرضية وأنواع

ورؤية الأشياء والنماذج تحت مؤثرات مختلفة فى درجات الألوان وإدراك الشىء من العمق والمنظور وتدرج الظلال، وغير ذلك من المهارات المختلفة تنوعت لديهم المفاهيم عن الثقافة البصرية وأهميتها فى تنمية المهارات الفنية التى أظهرت قدراتهن على فهم أوسع للثقافة البصرية وأهميتها فى تنمية مهاراتهن والتى عملت على توسيع مداركهن وتنمية إبتكاراتهن وهذا ما أعطى فكر جديد لدى الطالبات.

وبناء على كل ما سبق عرضه ومن خلال إجابة الباحثة عن أسئلة البحث فقد أشارت النتائج إلى أن خبرات البرنامج الحالى المقترح وما تضمنته من موضوعات فنية متنوعة ثرية ببقايا خامات البيئة المختلفة وكذلك فعالية الخبرات وتدريب الطالبات من خلال التجريب والممارسة فى معالجة الخامات والتقنيات المتنوعة على المهارات اليدوية الفنية الأدائية بتوليف الخامات البيئية المصنعة والمستهلكة واستحداث أفكار جديدة إقتصادية من البيئة وتطويعها فى الموضوعات الفنية ومن ثم فإن استخدام البرامج التى تنمى المهارات اليدوية الفنية كان من شأنه تحسين مستوى أدائهن المعرفي والفني وإكتساب الطالبات المعارف والمهارات الفنية مما أدى إلى إثراء المنتج الفنى.

ثالثآ: التوصيات:

فى ضوء النتائج التى خلص إليها البحث، توصى الباحثة بما يلى:

- استخدام الخامات المتوفرة فى البيئة المحلية فى توليف وتركيب الأنشطة الفنية بإستخدام طرق ابتكارية.
- الاهتمام بالطالبة المعلمة وإجراء البرامج الإثرائية لها.
- ضرورة الاهتمام بالتقنية الحديثة فى عرض وبناء الأعمال الفنية.
- ضرورة الاهتمام بالقدرات الإبتكارية والمهارية للطالبات فى مجالات الفنون الجميلة.
- وضع الخطط التربوية وتنفيذ البرامج المناسبة لتنمية التفكير البصرى لدى الأفراد فى مجالات الفنون التطبيقية ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

- ضرورة توفير الفرص البيئية القائمة على البحث والتجريب والاكتشاف وإبداء الرأى.
- التركيز على المهارات الفنية، التشكيلية والتعبيرية والتقنية التى تنمى القدرات الفنية للطالبات.
- تصميم مناهج تربية فنية مناسبة كماً وكيفاً من خلال أنشطة متنوعة الخبرات وموضوعات مستقبلية الرؤية تحفز الإبداع عند الطالبات وتحسن توجههن المهارى وتشحذ قدراتهن التعبيرية.
- إتاحة الفرص التعليمية الملائمة للطالبات للوصول لدرجة عالية من الثقافة الفنية لتكون قادرة على التخطيط لإستثمار المهارات الفنية والتدريس بطرق مبتكرة.

المراجع:

- أحمد إبراهيم أحمد نبهان (٢٠٠٩). دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أحمد على كنعان (٢٠١١). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٩ (١).
- إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٣). الإبتكار وتنميته لدى أطفالنا، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- أشرف عبد الفتاح مصطفى سعيد (٢٠١٢). حلول تشكيلية بخامات بيئية مصنعة كمدخل تجريبي لإثراء المشغولات النسجية (دراسة تجريبية)، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع، إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- الأمانة العامة جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المكتب الإقليمي بالأردن (٢٠٠٩). الإطار الإسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج، ط١، القاهرة.
- الآن توم (١٩٩٩). إعادة هيكلية برامج إعداد المعلمين، (ترجمة بشير العيسوي)، الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية، العمل الأصلي نشر في عام ١٩٩٧.
- إيمان عبد الودود مصطفى (٢٠١٥). صياغة مستحدثة لتصميم المشغولة الفنية بالخامات المستهلكة باستخدام تطبيقات الحاسوب، مجلة امسيا، جمعية امسيا التربية عن طريق الفن، مصر، ع (٢).
- بسام غانم، خالد أبو شعيرة (٢٠٠٨). التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من الرحلة الأساسية، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- بسام ناصر الردايدة، محمد حمود العامري (٢٠١٣). نموذج في تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من خلال فنون الحفر والطباعة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩ (١).
- تغريد فتحي أبو طالب، خليل محمد البلوي (٢٠١٢). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي تربية الطفل في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٩ (٢).
- تغلب عبد المولى جليل (٢٠١١). خصائص معلمات رياض الأطفال ومهاراتهن في تدريس مادة التربية الفنية، دراسات تربوية، ٤ (١٥).

- جمانة عبيد (٢٠٠٦). المعلم: إعداده، تدريبه، كفاياته، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠١). مهارات التدريس. رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- حسن سيد شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حصل علي عبد الله الأسمري (٢٠١١). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في إكتساب تلاميذ الصف السادس الإبتدائي مهارات الإملاء المضمنة في التقويم المستمر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- حمد بن عبد الله الحميدان (٢٠٠٨). دور البرامج التعليمية للتربية الفنية في التعريف بالحرف الشعبية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- حمدة حمد السعدية (٢٠١٤). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، ١١ (٢)، الإمارات العربية المتحدة.
- داليا السيد الفقي (٢٠١٢). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات إبتكارية بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- دعاء محمد عبد العلي (٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الفنية اليدوية والإبتكار لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية بإستخدام خامات البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- دعاء محمد عبد العلي (٢٠١٢). برنامج قائم على توليف خامات البيئة لإكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال المهارات الأدائية اللازمة لإبتكار لعب مجسمة في ضوء معايير الأمن والسلامة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- دعاء ممدوح بدير (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف الإبداعات الشعرية داخل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- رجاء أبو علام (٢٠١٠). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات.

- رجاء حميد رشيد (٢٠١٣). تأثير طريقة الإكتشاف الموجه في تنمية مهارات تشكيل المشغولات الفنية لطالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، بغداد، العراق.
- رضا سلامة المواضية (٢٠١١). مدى توافر معايير جودة التنمية المهنية لدى مربيات رياض الأطفال بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديرات الروضة، مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، ٤ (١٠).
- رضوان رضوان علي زحام (٢٠٠٧). أساليب مستحدثة لتشكيل العرائس المتحركة لتنمية المهارات الفنية اليدوية للطالبات المعلمات لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- رياض بدري مصطفى (٢٠٠٥). الرسم عند الأطفال، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ريهام محمد البذرة (٢٠٠٦). توظيف تقنيات التشكيل المعدني بالأسلاك والشرائح المعدنية لتحقيق القيم التعبيرية للعمل الفني، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، مصر.
- زهراء عبد الله الناصر (٢٠٠٨). البوب كمدخل لإستحداث فن تجميعي للوحة التشكيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- سليمان محمود حسن (١٩٨٢). دور الخامات البيئية في التشكيل الفني، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الخامس، العدد الثالث.
- سهام حسين إبراهيم محمد قديحة (٢٠٠٩). رؤية تعبيرية مبتكرة لتوظيف خامة العظم في المشغولة الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- سهى عبد الرحيم طبال (٢٠١٣). التفكير الإبداعي والتعلم المبني على الفنون، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- سهيل أحمد عبيدات (٢٠٠٧). إعداد المعلمين وتنميتهم، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٤). تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم: أنموذج في القياس والتقويم التربوي، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سيونايد يري روبرتسون (١٩٩٨). الأشغال الفنية والثقافة المعاصرة، ترجمة: محمد خليفة بركات، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- شادي جمال أحمد جابر أبو حلتم (٢٠١٢). تطوير مناهج إعداد معلمي المرحلة الإبتدائية في كليات التربية بفلسطين في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- شادية يوسف هندي (٢٠١٥). أدوبي إليستي كمقترح لتطوير المهارات الفنية لطلبة الصف العاشر الأساسي، في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن.
- شيماء حمزة كاظم (٢٠١٦). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، ٢٤ (٢).
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦). الإختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال، القاهرة: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- طارق كامل داود الجنابي (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية بنائية (دورة التعلم) في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الأحياء واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (١).
- عادل أبو العز أحمد سلامة (٢٠٠٦). تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق،ط٢،عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٩). درجة توافر مهارات التصميم الفني للمواد التعليمية لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- عبد الرحمن جمعه وافي (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عبد اللطيف بن الصفي الجزار (١٩٩٥). مقدمة في تكنولوجيا التعليم (النظرية والعملية)، القاهرة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عبد الله الكيلاني، عبد الرحمن عدس، أحمد التقى (٢٠٠٨). القياس والتقويم في التعلم والتعليم، عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- عبد الله عطية عبد الكريم أبو شاويش (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد الله محمد مبارك الزهراني (٢٠١٠). برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- عبد المنعم خيري حسين (٢٠٠٨). القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
- عبير أحمد أحمد الفتني (٢٠١٣). توليف الخامات ومفهوم المعاصرة، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، مصر، ٢٥ (٣).

- عزت عبد الحميد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات بإستخدام برنامج (SPSS 18)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عطيه وزة عبود الديملي (٢٠٠٣). تقويم أداء الطلبة فرع التربية الفنية لكلية المعلمين في خط الرقعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.
- علا علي اليمني (٢٠١٥). أساليب التشكيل بخامة الورق كمنطلق تجريبي لإثراء مجال الأشغال الفنية، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٥). معلم المستقبل نحو آداء أفضل، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي المليجي (٢٠٠٢). التقنية في الفنون التشكيلية، ط٢، القاهرة: مكتبة حورس للطباعة والنشر.
- على سعيد جاب الله (٢٠٠٧). تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، ط١، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- عمرو أحمد كمال الكشكي (٢٠٠٥). توظيف مفردات تشكيل بعض الخامات البيئية من خلال الكمبيوتر لتنمية الجوانب التصميمية في مجال الأشغال الفنية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- غازي لعيبي مجيد الصفار (٢٠١١). تقويم المهارات الفنية لطلبة الصف الأول قسم التصميم والتزيين المعماري في مادة التخطيط، تم الإسترجاع بتاريخ ٢ يناير٢٠١٦ من شبكة المعلومات الدولية من: http: //iasj.net/iasj/func= fulltext & ald=28307.
- ماجدة خلف حسين (١٩٩٩). التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال، دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- مازن زكي أبو حميدة، بشير الشفيع الشفيع (٢٠١٣). فعالية برنامج مقترح لتحسين القدرات الإبتكارية لدى طلبة الأشغال الفنية بكلية الفنون الجميلة- جامعة الأقصى- فلسطين، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٤ (٢).
- ماهر محمد حسن (٢٠٠٤). القيادة أساسيات ونظريات ومفاهيم، الأردن: دار الكندي.
- محمد حامد رسمي (٢٠٠٠). برنامج لتنمية القدرات الفنية التشكيلية لدى طالبات كلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية بدولة الكويت، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٦ (٢).

- محمد حسين عبد الله الضويحي (٢٠٠٢). الطفل العربي ودور التربية الفنية في إكتشاف وتنمية شخصيته، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٨ (٣).
- محمد فرماوي فرماوي، حياة المجادي (٢٠٠٤). مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية، ط١، الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.
- المحمودي، فاطمة عبد العزيز (١٩٨٨). الإفادة من توليف الخامات البيئية في مختارات المشغولة الشعبية لعمل مكملات للزينة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- مصطفى عبدالله عباس عثمان (٢٠٠٧). القيمة التعبيرية والدور الوظيفي للخامة في أفلام التحريك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا.
- منال عمار قادي (٢٠٠٧). مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكلة العربية السعودية.
- منى عايد العوادي، مها عبد المجيد العاني (٢٠١٥). دور التربية الفنية في تنمية الموهبة لدى طلبة التعليم الأساسي وما بعد التعليم الأساسي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- نهى مصطفى محمد (٢٠٠٨). توليف الخامات كمدخل لإكساب الطالبة المعلمة برياض الأطفال المهارات التشكيلية لتجسيد عناصر القصة المصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- نورية حمد علي السالم (٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية والإبتكار لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية بإستخدام خامات البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- هاني فتحي عبد الكريم نجم (٢٠٠٧). مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاوات لدى طلبة الصف الحادي عشرة بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- هلا محمد حسين الشوا (٢٠١٣). فاعلية مناهج كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في تأهيل طالبات التربية العملية لتوظيف المهارات

الحياتية المهنية في العملية التدريسية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، منبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، الجزائر، ع (١٠).

- هنادي جمال الأسى (٢٠١٦). دليل المعلم لتدريس فصل الهندسة والقياس في ضوء نموذج جريلاك وإيلي للطالبات المعلمات تعليم أساسي، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- وجدي رفعت فريد (٢٠١٢). الإمكانات التشكيلية للخامات المستهلكة لإنتاج مشغولة فنية مبتكرة قائمة على التجريب، ورقة عمل، المؤتمر الدولي الثالث "حوار جنوب- جنوب"، بعنوان الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.
- ياسر محمد فضل (٢٠١٢). ثقافة معالجة الخامات البيئية في فن التصوير كمدخل لتنمية الوعي البيئي والحس الجمالي لطلاب كلية التربية النوعية بأسيوط، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي التاسع " الفن وثقافة الآخر"، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
- يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠٩). المعلم وإعداده للتدريس، ط٣، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- يسرية عبد الحميد فرج (٢٠٠١). أثر استخدام الحقائب التعليمية على تنمية مهارات تشغيل وصيانة أجهزة العرض التعليمية لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جلمعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

- **Anderson, L. W.& Krathwohl, D. R. (2001). A Taxonomy for learning, teaching, and assessing. New York: Longman.**
- **Andri,S.& Valentina, E. (2018). Play- Based Art Activities in Early Years: Teachers Thinking and Practice, International Journal of Early Years Education, v26 n1 p56- 74.**
- **Bilir Seyhan, G., Ocak- Karabay, S. (2018). Early Childhood Pre- sevice Teachers' Views about Visual Arts Education and Aesthetics, Eurasian Journal of Educational Research 73, p.131- 148. Retrieved on March,9,2015, available on line at: http: //www.ejer.com.tr/DOWNLOAD/pdfler/ eng/ejer73.8.pdf**
- **Bloom, B.S. (1971). Mastery learning. In J.H. Block (Ed.), Mastery learning: Theory and practice. New York: Holt, Rinehart& Winston.**

- **Colston, V. (2008). 200 projects to strengthen your art skills: for aspiring art students, Canada: Barron Educational Series,Inc.**
- **Deirdre, E.& Russell- Bowie. (2012). Developing preseves Primary Teachers Confidence and Competence in Arts Education using Principles of Authentic Learning, Australian Journal of Teacher Education, Volume 37, Issue1.**
- **Eisner, E.W. (2002). The arts and the creation of mind. New Haven: Yale University Press.**
- **Elston, S. (2013). Attitudinal factors of teacher's regarding arts integration unpublished doctoral dissertation, The University of Southern Mississippi, USA.**
- **https://www.kennedycenter.org/ education/ vsa/ resources/ vsaarts_lit_rev5- 28.pdf**
- **Murphy, T.& Hussey, C. (2000). National Council for Curriculum and Assessment NCCA Chairpersons, January 2008 Issue 8,p.1- 22.**
- **Novakovic, S. (2015). Preschool Teacher's Role in the Art Activities of Early and Preschool Age Children, Croatian Journal of Education,Vol.17; Sp.Ed.No.1/2015,pp.153- 163. Retrieved on December,25,2017,available online at: https: //hrcak.srce.hr/file/202836**
- **Oreck, B. (2006). Artistic choices: A study of teachers who use the arts in the classroom. International Journal of Education and the Arts,7 (8),1- 26.**
- **Quebec Education Program- Preschool Education (2002). Retrieved on April,4,2015. Available onlin e at Website: http: //www.meq.gouv.qc.ca//virage/publicatio ns/prog- form- preschool- a.html**
- **Raymond, A. (2007).Teaching and Learning with the Arts. 37 (6),pp 36- 39.**

- **Rooney, R. (2004). Arts- based teaching and learning review of the literature, Rockville, Maryland, Washington, DC, retrieved March 19,2018, from:**
- **Sloan, W. (2009). Making content connections through arts integration. Association for Supervision and Curriculum Development, 51 (3),1-3.**
- **Stankiewicz,M.A. (2000). Roots of art education practice. Worcester MA: Davis Publications.**
- **Vande, Z.R. (2007). Design, Form, and Function in Art Education, Art Education, Vol.60, No.4,PP45- 51.**
- **Vyacheslav, O. Popova, Natalya N. Khon, Delwyn L. Harnisch (2016). Art Appreciation: Ability, Development and Components Relating, 7th International Conference on Education and Educational Psychology.**